



# جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

الرقم التسلسلي:...../2024

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

التخصص: مالية مؤسسة

بعنوان

نموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح كاستراتيجية لرفع مردودية المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة شركة الاسمنت تبسة "الوحدة التجارية"

إشراف الأستاذ:

د/ عمار زريقي

إعداد الطالبتين:

حفصية فرحاتي

وجدان خالدي

نوقشت علنا امام اللجنة المكونة من الاساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
حجيبة خلدون	أستاذ محاضر -أ-	رئيسا
عمار زريقي	أستاذ محاضر -أ-	مشرفا و مقررا
نادية عزالدين	أستاذ مساعد -ب-	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023





# جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

الرقم التسلسلي:...../2024

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

التخصص: مالية مؤسسة

بعنوان

نموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح كاستراتيجية لرفع مردودية المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة شركة الاسمنت تبسة "الوحدة التجارية"

إشراف الأستاذ:

د/ عمار زريقي

إعداد الطالبتين:

حفصية فرحاتي

وجدان خالدي

نوقشت علنا امام اللجنة المكونة من الاساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
حجيلة خلدون	أستاذ محاضر -أ-	رئيسا
عمار زريقي	أستاذ محاضر -أ-	مشرفا و مقرا
نادية عزالدين	أستاذ مساعد -ب-	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وعرفان

نرفع شكرنا بداية وختاما لله عز وجل على توفيقه لنا لإنجاز هذا العمل فالحمد لله حمدا كثيرا مباركا.

وعملا بقوله صلي الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" يسرنا أن نتوجه بالشكر والتقدير للدكتور:

**"عمار زريقي"**

علي كل ما قدمه لنا من نصائح وتوجيهات وسعة صدره وصبره الطويل معنا الشكر أيضا للأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة وتقييمها، حيث كانت ملاحظاتهم جد هامة في تحيين هذا العمل واخراجه بهذا الشكل. ولكل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، بجامعة تبسة، خاصة قسم المالية والمحاسبة. وفي الختام لا ننسى شكر كل من ساهم في هذا العمل بمعلومة أو فكرة أو حتى بكلمة طيبة من قريب أو من بعيد.

**حفصية ووجدان**

# الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

{ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ }

صدق الله العظيم

وأقول من فرط الطموح أنا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها، أهدي حلمي الذي لطالما انتظرت طويلا الي الذي زين اسمي بأجمل الألقاب من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، الي من غرس في روعي مكارم الأخلاق داعمي الأول في مسيرتي قوتي وملادي بعد الله إلي فخري واعتزازي

بابا فرحاتي مجيد

الي من جعل الله الجنة تحت أقدامها، واحتضنتني بقلبها قبل يديها وسهلت لي الشدائد بدعائها الي القلب الحنون الشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات سر قوتي ونجاحي مصباح دربي الي بهج

حياتي

ماما غريسي حدة

أهديك كل كلمات الحب والغرام، فأنت تستحقين أكثر من الكلام، كنت إلى جواري في تحقيق كل الاحلام، وأثبت أنك أكثر من يساندني في العمر، أتمنى لك حياة جميلة وأدامك الله بصحة وعافية،

خالتي الحبيبة

غريسي رشيدة

لا دنيا تقارن بك، ولا وطن يغني عنك العالم يحتاج لقلوب طاهرة كطهر قلبك

طواهرية الزهرة

سندي والكتف الذي استند عليه دائما، لطالما كنتم الظل لهذا النجف لحاتي حفصية

# الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

{وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}

وكان فضل الله عليك عظيم، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، ما سلكتنا البدايات الا بتيسيره وما بلغنا النهايات الا بتوفيقه وما حققنا الغايات الا بفضله.

من قال انا لها "نالها" اهدي هذا النجاح لنفسي الطموحة اولاً، الى نفسي العظيمة القوية التي تحملت العثرات واكملت رغم الصعوبات، وابتدأت بطموح وانتهت بنجاح.

الى من احمل اسمه بكل عز وافتخار، الى من مهد لنا الطريق الى من دعمني بلا حدود واعطاني بلا مقابل.

ابي خالد الطاهر

الى ملاكي الطاهر، وقوتي بعد الله، داعمتي الاولى والابدية، الى معنى الحب والحنان والتفاني.. الى من كان دعائها سر نجاحي.

امي قابة الشهبه

الى ذلك المستودع الكبير من الحب والقوة الى الكتف الذي لا يميل اخي عبد الودود واختي الاء الرحمان.

الى اخواتي بالدم (بسمة ودلال، الهام، خلود، وسام واسراء) الى سائر عائلتي الكريمة

الى رفيقة دربي صديقتي الابدية امينة.

واخيرا اهدي نجاحي الى روح جدتي الطاهرة رحمها الله ...

خالدي وجدان

## المخلص

جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على نموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح الذي يعد من الطرق الحديثة في معالجة التكاليف، وقد هدفت هذه الدراسة أساساً إلى محاولة تصميم نموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح ومعرفة أثره على ربحية المؤسسة الاقتصادية، من خلال استخدامنا لبيانات الشركة وتحديد المبيعات، وفصل التكاليف إلى تكاليف متغيرة وثابتة، وهامش المساهمة، ومعرفة نقطة التعادل وهامش الأمان، مع اتباع منهج وصفي وتحليلي؛ وقد خلصنا إلى؛ أن استخدام نموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح يتيح للشركة فصل التكاليف المتغيرة والثابتة بدقة مما يسهل تتبعها، وأن تطبيقه في المؤسسة محل الدراسة أثبتت فعاليته بشكل أنسب، مما ساهم في تحسين ربحيتها.

**الكلمات المفتاحية:** نموذج التكلفة، الحجم والربح، الربحية.

## ABSTRACT

This study aims to shed light on the Cost-Volume-Profit (CVP) analysis model, which is considered a modern approach in cost management. The primary goal was to design a CVP analysis model and assess its impact on the profitability of the economic enterprise. This was achieved through utilizing company data to determine sales, segregate costs into variable and fixed components, calculate contribution margins, identify the breakeven point and safety margin, employing both descriptive and analytical methods.

The findings suggest that employing the CVP analysis model enables accurate separation and tracking of variable and fixed costs by the company. Its application within the studied enterprise has proven to be effective, contributing significantly to improving profitability.

**Keywords** Cost-Volume-Profit (CVP) Analysis, profitability.



# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

الفهرس:

الرقم	العنوان	الصفحة
-	الاهداء	-
-	الشكر والتقدير	-
-	الملخص	-
-	فهرس المحتويات	-
-	قائمة الجداول	-
-	قائمة الاشكال	-
-	قائمة الملاحق	-
01	مقدمة عامة	أ-ج
02	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لنموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح، والربحية	01
03	المبحث الأول: الأدبيات النظرية لنموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح، والربحية	01
04	المطلب الأول: ماهية تحليل التكلفة، الحجم والربح	01
05	أولاً: مفهوم تحليل التكلفة، الحجم والربح	01
06	ثانياً: أساسيات واستخدامات تحليل التكلفة، الحجم والربح	05
07	ثالثاً: افتراضات تحليل التكلفة، الحجم والربح	07
08	رابعاً: نقطة التعادل (عتبة المردودية)	08
09	المطلب الثاني: عموميات حول الربحية	11
10	أولاً: تعريف الربحية	11
11	ثانياً: أهمية الربحية	11
12	ثالثاً: مؤشرات قياس الربحية	12
13	المطلب الثالث: علاقة تحليل التكلفة، الحجم والربح بالربحية	12
14	أولاً: هيكل التكلفة والرافعة التشغيلية	12
15	ثانياً: تخطيط الربحية واتخاذ القرارات	14

## فهرس المحتويات

15	ثالثا: علاقة تحليل التكلفة، الحجم والربح بالربحية	16
16	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لنموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح والربحية	17
16	المطلب الأول: الأدبيات التطبيقية المتعلقة بنموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح	18
16	أولا: دراسة باني جوهرة محمد	19
16	ثانيا: دراسة الساكني واليوسف عبد الرزاق	20
17	ثالثا: دراسة طلعت عبد القادر	21
17	رابعا: دراسة Budugan & Georgescu	22
18	المطلب الثاني: الأدبيات التطبيقية المتعلقة بالربحية	23
18	أولا: دراسة محمد سمير	24
18	ثانيا: دراسة نسمة عبد الهادي، محمد عبد العليم	25
18	ثالثا: دراسة أم سميا فياض المشهداني	26
19	رابعا: دراسة Gul,S,Irshad,F Zaman	27
19	المطلب الثالث: ما يميز دراساتنا عن باقي الدراسات	28
19	أولا: من حيث العينة	29
19	ثانيا: من حيث الفترة	30
19	ثالثا: من حيث الطريقة	31
22	<b>الفصل الثاني: دور نموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح، في رفع ربحية مؤسسة الاسمنت تبسة</b>	<b>32</b>
22	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة	33
22	المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة	34
22	أولا: مجتمع الدراسة	35
22	ثانيا: عينة الدراسة	36
25	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة	37
25	أولا: أدوات الدراسة	38

## فهرس المحتويات

25	ثانيا: المؤشرات المستخدمة في الدراسة	39
26	المبحث الثاني: عرض ومناقشة الدراسة	40
26	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة	41
26	أولا: عرض نتائج تغير المبيعات	42
27	ثانيا: عرض نتائج الأعباء	43
28	ثالثا: عرض نتائج جدول الاستغلال التفاضلي	44
29	رابعا: عرض الفصل بين الأعباء المتغيرة والثابتة	45
30	المطلب الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة	46
30	أولا: تحليل ومناقشة نتائج تغير المبيعات	47
31	ثانيا: تحليل ومناقشة نتائج الأعباء	48
32	ثالثا: تحليل ومناقشة نتائج جدول الاستغلال التفاضلي	49
34	رابعا تحليل ومناقشة نتائج الفصل بين الأعباء المتغيرة والثابتة	50
37	خاتمة عامة	52
40	المراجع	-
42	قائمة المراجع والمصادر	-
-	الملاحق	-

## فهرس الجداول

فهرس الجداول:

الصفحة	التسمية	الرقم
26	تغير المبيعات	01
27	أعباء مؤسسة الاسمنت تبسة	02
28	الاستغلال التفاضلي	03
29-30	الفصل بين الأعباء المتغيرة والثابتة	04

## فهرس الأشكال

فهرس الاشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
09	تمثيل بياني لعتبة المردودية	01
24	الهيكل التنظيمي لشركة الاسمنت تبسة	02

## فهرس الملاحق

قائمة الملاحق :

العنوان	الملحق
اتفاقية التريص	01
الإذن بالطبع	02
جدولي النتيجة والميزانية الختامية 2019	03
جدولي النتيجة والميزانية الختامية 2020	04
جدولي النتيجة والميزانية الختامية 2021	05
جدولي النتيجة والميزانية الختامية 2022	06



مقدمة

عامّة



### 1. توطئة

تعتبر محاسبة التسيير باختلاف طرقها تقليدية كانت أو حديثة، أداة ضرورية للمؤسسة الاقتصادية، لتحديد احتياجاتها الداخلية في التسيير، إذ تساعد على تحديد انحرافات التكاليف، تحليل أسبابها والعمل على ترشيد قراراتها.

كما تسعى المؤسسة الاقتصادية إلى تحقيق هدف وجودها والذي يتمثل في تحقيق الربح، قصد مواصلة نشاطها من جهة، والتوسع والنمو في قطاع نشاطها من جهة أخرى، فينبغي على المؤسسة انتهاز خطة إدارية جيدة لتحقيق هدفها، إذ تعتبر محاسبة التسيير تقنية تضمن هذه الخطة، فتستعمل لحساب تكلفة الإنتاج، سعر التكلفة وتحديد السعر النهائي للمنتج.

يعد نموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح أسلوب يساعد الشركات على فهم العلاقة بين التكاليف والحجم والأرباح. فهو يوفر نظرة ثاقبة حول كيفية تأثير التغييرات في هذه العوامل على الأداء المالي العام للمؤسسة حيث يركز تحليل CVP في جوهره على ثلاث (3) مكونات رئيسية ألا وهي التكاليف؛ وتشمل التكاليف الثابتة، والتكاليف المتغيرة. أيضا الحجم؛ فهو يشير إلى مستوى النشاط أو الإنتاج، واخيرا الربح؛ أي الهدف النهائي لأي عمل تجاري، والذي يعتمد على التفاعل بين التكاليف والإيرادات.

يمكن لتحليل CVP تحديد نقطة التعادل؛ أي النقطة التي تتساوى فيها إيرادات المبيعات مع تكاليفها وهامش المساهمة؛ أي الفرق بين إجمالي الإيرادات والتكاليف المتغيرة؛ فهو يمثل المبلغ المتاح لتغطية التكاليف الثابتة والمساهمة في الربح. وهامش الأمان؛ أي مدى تجاوز حجم المبيعات الفعلي لنقطة التعادل. ومن أهم أهداف أي مؤسسة اقتصادية هو تحقيق الربحية؛ فهي تعتبر العلاقة بين النتائج التي تحققها المؤسسة ورقم الأعمال الخاص بها، وبالتالي تحسين ربحية المؤسسة.

### 2. طرح الإشكالية

يعد فهم العلاقة بين التكلفة، الحجم والربح من الأمور الحيوية لضمان استمرارية الشركات ونموها، والسعي لزيادة ربحية المؤسسات الاقتصادية، ومن بينها مؤسسة "الاسمنت-تبسة"، ومن هنا يطرح الإشكال التالي:

**كيف يسمح نموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح بوضع استراتيجية لزيادة الربحية في شركة اسمنت تبسة؟**

وللتحكم في حيثيات هاته الاشكالية، نحاول تجزئتها الى الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو نموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح؟
- فيما تتمثل العلاقة بين نموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح والربحية؟

- كيف تؤثر الزيادة في التكاليف الثابتة والمتغيرة على ربحية مؤسسة الاسمنت تبسة؟؛

### 3. فرضيات البحث

- يعتبر تحليل التكلفة، الحجم والربح مؤشرا جد مهم في تحليل الربحية من خلال معرفة نقطة التعادل وهامش الامان؛ كما يعتبر اداة مهمة في تخطيط الارياح عند مستويات مختلفة من النشاط في المؤسسة؛
- دراسة التغيرات في التكاليف وحجم النشاط على ارياح الشركة تعتبر اداة مهمة للمسيرين تساعد على فهم العلاقات المتشابهة بين التكلفة، الحجم والربح؛
- يؤدي ارتفاع التكاليف الثابتة والمتغيرة الى التغير في حساسية الارياح أي انخفاض ارياح مؤسسة الاسمنت تبسة؛

### 4. أسباب اختيار البحث

- تلائم طبيعة التخصص (مالية المؤسسة) مع الموضوع؛
- الميول الشخصي في معالجة الموضوع؛
- الرغبة في اثراء المعارف والمكتسبات الخاصة بالنموذج والربحية.

### 5. أهداف البحث

الهدف الرئيسي للبحث هو تصميم استراتيجية لزيادة الربحية من خلال تحليل التكلفة، الحجم والربح في شركة اسمنت تبسة، كما يهدف إلى:

- وصف الوضع الحالي للدخل والتكاليف لشركة اسمنت تبسة؛
- تحليل التكاليف الثابتة والمتغيرة على أساس الخدمات التي تقدمها شركة اسمنت تبسة؛
- تحديد النتائج الاقتصادية للشركة في سنة 2022 باستخدام طريقة التكلفة المباشرة أو المتغيرة؛
- اقتراح استراتيجية لرفع الربحية بناء على التحليل الذي تم إجراؤه في شركة اسمنت تبسة.

### 6. أهمية البحث

تتمثل أهمية الدراسة في أهمية تحليل التكلفة، الحجم والربح باعتباره استراتيجية لرفع ربحية المؤسسة الاقتصادية، من خلال فهم تكاليف الانتاج والعلاقة بين حجم الانتاج والربحية مما يسهم في تحسين أداء وربحية المؤسسة بشكل فعال.

## 7. إطار البحث

يتم التعرف على نموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح والربحية الاقتصادية، حيث تم تطبيق هذه الدراسة على شركة اسمنت تبسة التي توفرت بياناتها المالية وتم الحصول على قوائمها المالية خلال الفترة الزمنية (2019-2022).

## 8. منهج البحث

لتحقيق هدف هذا البحث والإجابة على الإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات، تم الاعتماد على المنهج الوصفي سواء نظريا أو تطبيقيا، كما تم الاعتماد على أسلوب دراسة حالة، حيث تم جمع البيانات الخاصة بالمؤسسة وتحليلها.

## 9. هيكل البحث

قصد الالمام بجميع جوانب البحث تم تقسيم البحث إلى فصلين تنقسم الى مباحث ومطالب ومقدمة وخاتمة، حيث تم تناول الأدبيات النظرية والتطبيقية لتحليل التكلفة، الحجم والربح والربحية في الفصل الأول (النظري)، أما في الفصل الثاني تم تناول دور تحليل التكلفة، الحجم والربح في رفع الربحية (التطبيقي).

## 10. متغيرات البحث

المتغير المستقل: تحليل التكلفة/الحجم/الربح

المتغير التابع: الربحية

## الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية لنموذج

تحليل التكلفة، الحجم والربح، والربحية

### تمهيد

تستخدم العلاقة بين التكلفة، الحجم والربح لمعرفة مدى التأثير الذي يمكن أن يحدث في الأرباح عند رفع الانتاج الى حد معين أو تخفيضه أو إذا ما جرى توسيع النشاط وارتفاع التكاليف وغيرها من جوانب التغيير في النشاط، كما يشار الى تحليل التكلفة، الحجم والربح بتحليلات نقطة التعادل، حيث توفر فكرة واضحة عن المستوى الذي يمكن للمنشأة فيه أن تتعادل تكاليفها الاجمالية مع الايرادات الاجمالية، وبالتالي معرفة المستوى الذي تكون فيه المنشأة في حالة الخسارة والمستوى الذي تتجاوز فيه هذه النقطة لتبدأ في تحقيق الأرباح.

### المبحث الأول: الأدبيات النظرية لنموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح، والربحية

يوفر تحليل العلاقة بين التكلفة، الحجم والربح فكرة شاملة عن التخطيط المالي، من خلال اختبار سلوك الايرادات الكلية والتكاليف الكلية ودخل التشغيل عند كل تغير يحدث في مستوى المخرجات أو سعر البيع أو التكاليف المتغيرة أو الثابتة، أي اتخاذ قرارات فيما يخص الربحية التي تعد المبررات الجوهرية لاستمرار أي مؤسسة إقتصادية.

### المطلب الأول: ماهية تحليل التكلفة، الحجم والربح

يمكن تحليل التكلفة، الحجم والربح بشكل دقيق، من المساعدة في اتخاذ القرارات الادارية بشكل اساسي، كما يوفر تحليل نظرة ثاقبة للخصائص الاقتصادية للشركة ويمكن استخدامه لتحديد التأثير التقريبي للبدائل المختلفة.

### أولاً: مفهوم تحليل التكلفة، الحجم والربح

#### 1. تعريف تحليل التكلفة، الحجم والربح

يعتبر تحليل الحجم (Volume)، التكلفة (Cost) والربح (Profit)، أداة من الأدوات المالية التي تظهر العلاقة ما بين تلك المحددات في تخطيط الربح، أي ان تحليل التعادل (Break - Even Analysis) هو أسلوب يركز على دراسة الإيرادات (Revenues) والتكاليف (Costs) في علاقتها بحجم

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لنموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح، والربحية

المبيعات (Sales Volume)، وبشكل خاص هو تحديد حجم المبيعات الذي تتساوى فيه كل من الإيرادات والتكاليف؛ أي أن صافي الدخل عند هذا الحجم يساوي صفر<sup>1</sup>.

يعد تحليل (CVP) أداة تحليلية لدراسة العلاقة بين الحجم والتكلفة، السعر والربح، وهو الأسلوب الأساسي الذي يتضمن إيجاد المجموعة الأكثر ملائمة لأنواع مختلفة من التكاليف، كما يوفر تحليل (CVP) للمديرين أداة قوية لتحديد مسارات العمل التي من شأنها أن تساهم في التحكم من الربحية.

أي أنه الأسلوب الذي يستكشف العلاقة الموجودة بين التكلفة والإيرادات ومستوى الإنتاج والأرباح الناتجة، حيث يمكن توسيع تحليل (CVP) لتغطية التأثيرات على الربح من تغيرات أسعار البيع أو رسوم الخدمة، التكلفة، معدل ضريبة الدخل، التكلفة الإجمالية، إجمالي الإيرادات والأرباح في أحجام المبيعات المختلفة، كما يوفر تحليل CVP للإدارة نظرة عامة شاملة عن التأثيرات على الإيرادات والتكاليف لجميع أنواع التغييرات المالية قصيرة المدى<sup>2</sup>.

يشير تحليل علاقة التكلفة، الحجم والربح (Cost-Volume-Profit Analysis)، والذي يطلق عليه أيضاً تحليل التعادل، إلى دراسة العلاقات بين التكاليف وحجم النشاط والأرباح ويمكن هذا التحليل من تحديد مستوى النشاط الذي يتساوى عنده إجمالي التكاليف مع إجمالي الإيرادات؛ أي المستوى الذي لا تكون عنده أية أرباح أو خسائر أو بعبارة أخرى "نقطة التعادل" (Breakeven Point)، ولا يتضمن التحليل المذكور احتساب نقطة التعادل فقط بل يشمل دراسة سلوك التكاليف حسب علاقتها بحجم النشاط وتأثير ذلك على الأرباح مما يجعله أداة جيدة لتخطيط الأرباح في المنشأة، ويوفر هذا التحليل معلومات مفيدة لأغراض اتخاذ العديد من القرارات كقرارات التسعير، ونسب المزيج للمنتجات في المنشآت ذات المنتجات المتعددة، وقبول الطلبات الخاصة أو إغلاق خط انتاجي<sup>3</sup>.

### 2. خصائص تحليل التكلفة، الحجم والربح

عندما يكون تحليل التكلفة، الحجم والربح دقيقاً بشكل معقول، فيمكنه المساعدة في اتخاذ القرارات الإدارية بشكل أساسي، يوفر تحليل CVP نظرة ثاقبة أكبر للخصائص الاقتصادية للشركة ويمكن استخدامه لتحديد التأثير التقريبي للبدائل المختلفة، يعتمد تحليل CVP التقديرات ومع ذلك، فإن المعالجة الحسابية تتضمن عموماً متوسطات وبالتالي لا ينبغي أبداً تفسير النتيجة على أنها دقيقة، وبدلاً من ذلك يمكن وصف

<sup>1</sup> عدنان تايه النعيمي، ارشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الاردن، 2018 ص277.

<sup>2</sup> S.P Munankarmi 2003، Management Accounting, Third Edition .

<sup>3</sup> انعام محسن حسن الزويلف، المحاسبة الإدارية، دار اليازوري العلمية، عمان، ص289، 2022.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لنموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح، والربحية

التحليل تقريبا بأنه نهج "قاعدة الشريحة" الذي يمكن استخدامه لتطوير واختبار التأثير التقريبي على التكلفة والأرباح لعدة أنواع من قرارات الإدارة<sup>4</sup>.

### 3. أهمية تحليل التكلفة، الحجم والربح

إن الانتقادات الموجهة لتحليل التعادل تنصب على خطية العلاقة بين العناصر والعوامل التي تأسس عليها نموذج تحليل التعادل، متجاهلا الطبيعة غير الخطية لهذه العلاقة في كثير من الحالات مع الواقع العملي، كما أن تحليل التعادل أداة ساكنة تصور الوضع عند نقطة من الزمن، وبالتالي يعتقد البعض أنها لا تصلح للمواقف المتحركة، في حين أن هذه العوامل والعناصر غير ساكنة تتأثر بالظروف الاقتصادية والاجتماعية المحيطة بالمنشأة، أي أنها عوامل ديناميكية، فهي تتأثر بالعوامل الاقتصادية المتعلقة بالمنافسة وبالعرض والطلب والسعر بتأثير متبادل.

ورغم هذه الانتقادات فإن هذا النوع من التحليل لازال شائع الاستخدام في مختلف نواحي الحياة، فهو بمثابة أداة تساهم في توفير البيانات الملائمة والمفيدة لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات السليمة في الأمد القصير، نظرا لكونه يستند على تتبع تطور العلاقات المتشابكة والمتبادلة لعناصر التكلفة والحجم والربح، وتأثير هذه العلاقة على أرباح الوحدة الاقتصادية، كما يمكن تقادي عيوب التحليل التقليدي بالاعتراف بهذه الانتقادات وأخذها بنظر الاعتبار من خلال تطوير هذا النموذج وجعله أداة أكثر فاعلية في توفير البيانات والمعلومات التي تتسجم مع الواقع العملي للظروف الداخلية والخارجية المحيطة بالوحدة الاقتصادية، مما لا شك فيه إن البيانات والمعلومات التي تتولد من تحليل التعادل في حدود القيود المفروضة هي أفضل بكثير من عدم توفرها، كما أن استخدام الحاسوب والبرامج كالبرمجية الخطية كجزء مكمل لنظام محاسبة التكلفة والمحاسبة الإدارية سوف يقوم بتبسيط وتأجيل الحصول على البيانات والمعلومات التي تساعد على توضيح وتفسير هذه العلاقات المتشابكة لعناصر تحليل التعادل، بالتالي إدراك وتصوير النتائج الاقتصادية للأنشطة المختلفة والعمل على تخطيطها والرقابة عليها حسب الواقع العملي والموضوعي، ومن أهميته<sup>5</sup>:

- تحديد أفضل الممارسات البيئية من حيث الوحدات أو قيمة المبيعات؛
- التأكد من هامش الأمان؛

<sup>4</sup> G.A Welsch· Budgeting 1979: Profit Planning and Control .New Delhi :Prentice Hall of India

<sup>5</sup> عبد الرزاق الساكني، علي اليوسف، الاتجاهات المعاصرة لتحليل العلاقة بين التكلفة والحجم والربح ( نقطة التعادل)، جامعة اربد الاهلية، ص347

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لنموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح، والربحية

- تقدير الربح أو الخسارة على مستويات مختلفة من الإنتاج؛
- تقييم التأثير المحتمل لقرارات الإدارة مثل زيادة أو نقصان سعر البيع واعتماد طريقة إنتاج جديدة لتقليل تكلفة العمالة المباشرة وزيادة الإنتاج؛
- لمساعدة الإدارة في العثور على المجموعة الأكثر ربحية من حيث التكلفة والحجم؛
- تحديد سعر البيع الأمثل؛
- تحديد حجم المبيعات التي سيتم تحقيق هدف الربح للشركة؛
- تحديد الحد الأقصى لحجم البيع لتجنب الخسائر؛
- تحديد المنتج الأكثر والأقل ربحية.

### 4. أهداف تحليل نموذج التكلفة، الحجم والربح

يساهم تحليل الربح وحجم التكلفة في<sup>6</sup>:

- حساب الربح الناتج من حجم المبيعات المدرجة في الميزانية؛
- حساب حجم المبيعات لتحقيق التعادل؛
- حساب حجم المبيعات لتحقيق الربح المطلوب؛
- التأثير أو التغيرات على الأسعار والتكاليف والأرباح؛
- تحديد نقطة التعادل الجديدة للتغيرات في التكلفة وسعر البيع؛
- قياس تأثير التغيرات في عوامل الربح؛
- اختيار البدائل الأكثر ربحية؛
- تحديد المزيج البيعي الأمثل؛
- تحديد القدرات واختيار المعدات؛
- قرار طويل المدى بشأن استمرارية المنتج؛
- اتخاذ أو شراء قرار بشأن التجميع الفرعي أو الجزء.

<sup>6</sup> Dangle.Daniela Giurescu Laura Guiana Vasilescu 2004 'Insights Into Operating'. University of Craiova، p416



## ثانياً: أساسيات واستخدامات تحليل التكلفة، الحجم والربح

### 1. أساسيات تحليل التكلفة، الحجم والربح

#### 1.1 التكاليف المتغيرة Variable Costs

التكاليف المتغيرة هي تلك التكاليف التي تتغير في مجموعها بطريقة مباشرة وبصفة تناسبية مع التغير في مستوى (حجم) النشاط، فإذا زاد مستوى النشاط بنسبة 10 %، فإن مجموع التكاليف المتغيرة سترتد بـ 10%، وإذا انخفض مستوى النشاط بنسبة 25%، فإن مجموع التكاليف المتغيرة ستنخفض بنسبة 25 %.

كما يمكن تعريف التكاليف المتغيرة على أنها: "مبلغ متناسب مع حجم النشاط (والذي يقاس غالباً بالنسبة لرقم الأعمال)"، ويمكن التعبير عن مستوى النشاط بعدة طرق مثل كمية المواد المشتراة، عدد الوحدات المنتجة<sup>7</sup>.

#### 2.1 التكاليف الثابتة Fixed Costs

التكاليف الثابتة هي التكاليف التي تبقى في مجموعها ثابتة بغض النظر عن التغير في حجم النشاط ضمن مدى ملائم Range Relevant، وعليه توجد علاقة عكسية ما بين التكلفة الثابتة للوحدة وحجم الإنتاج؛ فالتكلفة الثابتة للوحدة تزداد بتناقص حجم الإنتاج وتنقص بازدياد حجم الإنتاج<sup>8</sup>.

#### 3.1 التكاليف شبه المتغيرة أو التكاليف المختلطة Mixed Costs

هي التكاليف التي بها جزء متغير وجزء ثابت، فهي تتغير جزئياً مع تغير مستوى النشاط، ويبقى عدد كبير من بنود تلك التكاليف ثابت حتى مستوى معين من النشاط، ثم يتغير بعد ذلك بالزيادة مع زيادة مستوى النشاط، مثال فاتورة الهاتف جزء ثابت (رسوم الاشتراك)، وجزء متغير (رسوم المكالمات)<sup>9</sup>.

#### 4.1 الهامش على التكلفة المتغيرة La Marge Sur Cout Variable M/cv

يسمى أيضاً بهامش المساهمة، وهو الفرق بين رقم الأعمال والتكلفة المتغيرة، وبالتالي فهو يمثل القيمة المتبقية من إيرادات المبيعات بعد طرح الأعباء المتغيرة، وهي القيمة الباقية لتغطية التكاليف الثابتة وبعد ذلك تحقيق أرباح الفترة (النتيجة RT)، وبهذا فإن الهامش على التكلفة المتغيرة يستخدم أولاً التكاليف الثابتة

<sup>7</sup> جمال أمغار، المحاضرة الثالثة: تحليل سلوك التكاليف (التكاليف المتغيرة والتكاليف الثابتة)، جامعة باتنة - كلية العلوم الاقتصادية، ص1، 3،

2013

<sup>8</sup> ماهر موسي درغام، وعصام محمد البحصي، محاسبة التكاليف، غزة، الجامعة الإسلامية، 2013

<sup>9</sup> يوسف رفيف، محاسبة التسيير محاضرات مدعمة بأمثلة، جامعة العربي التبسي، تبسة، ص10، 2021

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لنموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح، والربحية

والباقى بعد ذلك يوجه للأرباح، فإذا لم يكن الهامش على التكلفة المتغيرة كافياً لتغطية التكاليف الثابتة نتحقق خسائر خلال الفترة. يتم حساب الهامش على التكلفة المتغيرة وفق الصيغة التالية:

$$M/cv = CA - CV$$

### 5.1 جدول الاستغلال التفاضلي

جدول الاستغلال التفاضلي عبارة عن جدول توزع فيه التكاليف الإجمالية التي تتحملها المؤسسة إلى تكاليف ثابتة (تكاليف هيكلية)، وهي مستقلة عن حجم النشاط الاقتصادي للمؤسسة، والتكاليف المتغيرة المرتبطة مباشرة بحجم نشاط المؤسسة، ويسمح هذا الجدول بمعرفة الهامش الذي تحققه المؤسسة على تكاليفها التشغيلية (التكاليف المتغيرة)، هذا الهامش عبارة عن مؤشر أداء يسمح بقياس مساهمة مجموع المنتجات في تغطية التكاليف الثابتة<sup>10</sup>.

### 2. استخدامات تحليل التكلفة، الحجم والربح

يتيح تحليل التكلفة، الحجم والربح للإدارة الوصول إلى قرارات التخطيط وصنع السياسات بشكل أكثر ذكاءً، حيث يتم وضع المعلومات المستمدة من تحليل التكلفة والحجم والربح في الاستخدامات التالية<sup>11</sup>:

- سياسات المبيعات والتسعير؛
- تحديد الربح الذي سينتج عن أي حجم معين من المبيعات؛
- تحليل تأثير التغيرات في سعر البيع أو في خليط المنتج؛
- حجم المبيعات الإضافي اللازم لدعم النفقات الإضافية؛
- المنتجات المحددة التي يجب التركيز عليها لتعكس أعلى صافي ربح؛
- المشاكل المالية والإنتاجية؛
- تفسير الميزانيات المقترحة أو البديلة وتأثير التكلفة المقترحة والتغيرات الأخرى عندما تكون الأهداف غير مرضية للإدارة؛
- تحديد تكاليف الوحدة بمستويات حجمية مختلفة؛
- تحديد الأثر المحتمل للاستثمار في المصانع والمعدات الجديدة؛
- تحديد الاستخدام الأكثر ربحية للمواد النادرة؛

<sup>10</sup> يوسف رفيف، محاسبة التسيير محاضرات مدعمة بأمثلة، مرجع سبق ذكره

<sup>11</sup> <https://www.iedunote.com/ar>

▪ المساعدة في الاختيار بين قرارات الشراء أو البيع.

### ثالثاً: افتراضات تحليل التكلفة، الحجم والربح

يقدم تحليل العلاقة بين التكلفة والحجم والربح نتائج لصناع القرارات الاقتصادية، كما يحدد الافتراضات التالية<sup>12</sup>:

#### 1. تصنيف جميع التكاليف إلى متغيرة وثابتة

يفترض تطوير وتطبيق تحليل CVP، أنه يمكن تصنيف جميع التكاليف إلى تكاليف ثابتة ومتغيرة، حيث يتم تسجيل التكاليف بالأنواع التقليدية في البلدان النامية، مما يجعل من الصعب للغاية فصل التكاليف إلى تكاليف ثابتة ومتغيرة. علاوة على ذلك، فإن السياسة المرنة للشركة تزيد من صعوبة تحديد التكاليف على أنها ثابتة ومتغيرة مما يجعل تطبيق تحليل CVP شبه مستحيل.

#### 2. السلوك الخفي للتكلفة ضمن النطاق ذي الصلة

يفترض تحليل CVP أن إجمالي التكاليف الثابتة لا تتغير على المدى القصير ضمن النطاق ذي الصلة، ولكن في الواقع قد لا يظل سلوك التكلفة كما هو مع التغير في حجم الإنتاج، حيث تتغير التكاليف مع مرور الوقت بسبب التضخم. أي لا تظل وحدات BEP والمتغيرات الأخرى لوظيفة الربح ثابتة مع مرور الوقت ولا تبقى صالحة عند كل حركة للوضع المتغير، وبذلك فإن أفضل الممارسات البيئية والمتغيرات الأخرى لا تبقى صالحة عند كل حركة للوضع المتغير.

#### 3. سعر البيع الثابت لأي حجم على المدى القصير

يظل سعر بيع الوحدة ثابتاً ولا يتغير مع الحجم أو بسبب عوامل أخرى. بينما في الواقع، يتأثر سعر البيع لكل وحدة بخم الكمية لقطع الإنتاج المختلفة. وهذا يجعل من الصعب تحديد نسبة CMPU و CM.

#### 4. عدم وجود تأثيرات لحجم المخزون على صافي الدخل

تؤثر تغييرات المخزون على قيمة المخزون بسبب تخصيص تكاليف التصنيع الثابتة، وبالتالي لا يعمل تحليل CVP بموجب طريقة التكلفة الكاملة.

<sup>12</sup> Bajracharya, D., 2003. : lessons learned and future directions 4 tab. Available, p258-260

5. منتج واحد أو مزيج مبيعات ثابت

يفترض تحليل CVP أنه تم بيع منتج واحد، أو إذا تم بيع المزيد من المنتجات، حيث تكون نسبة كل منتج إلى إجمالي المبيعات متوافقة مع مزيج مبيعات محدد مسبقاً. ولكن في الوضع الحقيقي، لا يظل مزيج المبيعات ثابتاً. مما يجعل تطبيق تحليل CVP مستحيلاً في حالة شركة المنتجات المتعددة.

6. الأفق الزمني قصير المدى

يعد تحليل CVP أداة تخطيط قصيرة المدى لأنه لا يوجد شيء يبقى مستقراً على المدى الطويل، أي قد تختلف نسبة متغيرات CVP في حالة تغير الظروف.

رابعاً: نقطة التعادل (عتبة المردودية) SR

1. تعريف نقطة التعادل

تسمى النقطة التي تعبر عن الحجم أو الكمية التي تغطي فيها التكاليف الكلية ثابتة ومتغيرة، بنقطة التعادل حيث تعرف كما يلي:

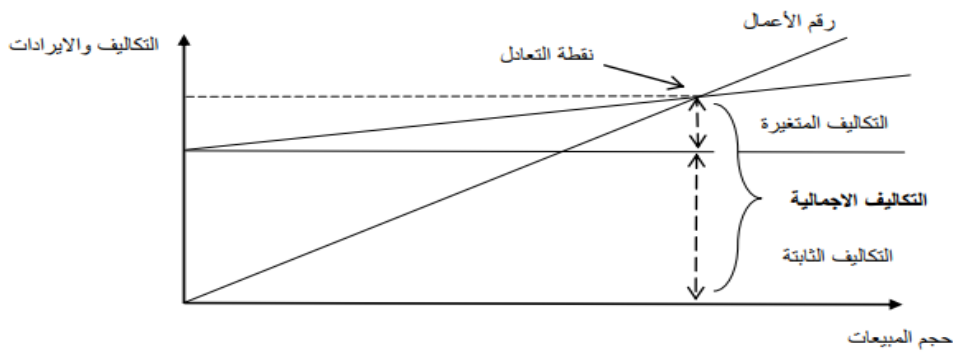
نقطة التعادل هي النقطة التي تمثل حجم الإنتاج (حجم المبيعات) الذي تتساوى عندها الإيرادات الكلية مع التكاليف الكلية، أي لا يحقق المشروع عندها ربحاً ولا يتكبد خسارة، وأن الزيادة عن هذه النقطة تحقق أرباحاً حيث التكاليف الثابتة ستوزع على عدد أكبر من الوحدات ومن ثم يقل نصيب الوحدة من التكاليف الثابتة<sup>13</sup>.

كما تعرف على أنها: "نموذج رياضي لقائمة الدخل (الأرباح) يبين الأرباح كفرق رياضي بين الإيرادات الكلية والتكاليف الكلية لعدة مستويات من النشاط، أي أن نقطة التعادل تحدد الكمية التي يجب إنتاجها وبيعها من الوحدات حتى تغطي الوحدة الاقتصادية تكاليفها ولا تمنى بخسارة"<sup>14</sup>.

عرفت أيضاً على أنها: "النقطة التي تغطي عندها إيرادات المشروع تكاليفها بالكامل دون أن يتعرض المشروع لمخاطر الاستمرارية، وكلما كان حجم مبيعات التعادل أقل من الطاقة القصوى كلما كانت فرص نجاح المشروع أكبر والعكس صحيح عند زيادة كميات نقطة التعادل وتقريبها من الطاقة القصوى"<sup>15</sup>.

<sup>13</sup> الحياي، وليد الناجي، المدخل في المحاسبة الإدارية، الدنمارك، الأكاديمية المفتوحة في الدنمارك، 1999  
<sup>14</sup> حنان، رضوان حلوة، جبرائيل جوزيف، المحاسبة الإدارية (مدخل محاسبة المسؤولية وتقييم الأداء)، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان

الشكل رقم (01): تمثيل بياني لعتبة المردودية



المصدر: نموذج CVP كأداة لقياس فعالية تخطيط ومراقبة الربح (مذكورة ماستر)

• طرق تحديد نقطة التعادل

طريقة المعادلة

يتم حساب عتبة المردودية في الحالة العامة وفق إحدى العلاقتين:

$$SR = \frac{CA \times CF}{M/cv}$$

أو

$$SR = \frac{CF}{TM/cv}$$

طريقة هامش المساهمة

يقيس هامش المساهمة للوحدة الزيادة في الأرباح التشغيلية لكل وحدة مبيعة، وإجمالي هامش المساهمة هو مضاعف هامش المساهمة للوحدة الواحدة بعدد الوحدات المباعة. ويمكن حساب هامش المساهمة للوحدة الواحدة كالتالي:

$$\text{هامش المساهمة للوحدة الواحدة} = \text{سعر بيع الوحدة} - \text{التكلفة المتغيرة للوحدة الواحدة}$$

$$\text{أما: هامش المساهمة الإجمالي} = \text{هامش المساهمة للوحدة الواحدة} \times \text{عدد الوحدات المباعة}$$

### 2. طرق فصل التكاليف المختلطة

هناك عدة طرق لفصل التكاليف المختلطة نذكر منها:

#### 1.2 طريقة تحليل الحساب

تقوم هذه الطريقة على فحص حسابات دفتر الاستاذ حيث يتم تصنيف كل بند تكلفة يظهر في هذه الحسابات الى متغير أو ثابت أو مختلط بناء على خبرة الشخص القائم بعملية فحص وتحليل الحسابات ومعرفته السابقة بكيفية سلوك التكلفة في تلك الحسابات. فمثلا قد يكون من الواضح للمحلل ان كلفة المواد المباشرة هي تكلفة متغيرة وايجار المباني تكلفة ثابتة وتكلفة الكهرباء تكلفة مختلطة. ورغم سهولة استخدام هذه الطريقة، إلا أنها تواجه بعض الانتقادات أهمها اعتمادها على خبرة القائم بعملية التحليل وحكمه الشخصي<sup>16</sup>.

#### 2.2 طريقة اعلى وادنى نشاط

تقوم هذه الطريقة بالاعتماد على البيانات التاريخية في الحصول على اعلى مستوى للنشاط، وأدنى مستوى للنشاط والتكاليف المقابلة لكل منهما، ثم ننسب الفرق بين تكاليف المستوى الأعلى والأدنى الى الفرق بين المستوى الأعلى والأدنى للنشاط ليتحدد معدل تغير التكلفة<sup>17</sup>.

#### 3.2 طريقة درجة التباين

يتم ملاحظة درجة التباين لكل بند من بنود المصروفات شبه المتغيرة، قد تحتوي بعض العناصر شبه المتغيرة على تباين بنسبة 30%، بينما قد يكون للبعض الآخر تباين بنسبة 70%، الطريقة سهلة التطبيق ولكن من الصعب مواجهتها في تحديد درجة التباين.

#### 4.2 طريقة انحدار المربعات الصغرى

يجب أن يكون لدى الإدارة طريقة ما لتقدير التكاليف الثابتة والمتغيرة، كما يرغب المحلل المالي في معرفة مقدار التكاليف الثابتة التي تتحملها الشركة ومقدارها المتغير، من بين طرق تقدير التكلفة، تعتبر طريقة المربعات الصغرى، وهي تقنية إحصائية، أكثر موضوعية ودقة لتقدير التكاليف الثابتة والمتغيرة، حيث يبدأ تحليل الانحدار بافتراض وجود علاقة خطية بين المتغير التابع والمتغير المستقل، يوفر أي حول

<sup>16</sup> انعام محسن حسن الزويلف، المحاسبة الادارية، مرجع سبق ذكره، ص43

<sup>17</sup> ضال المالكي، طرق فصل التكاليف المختلطة، جامعة وارث الأنبياء/ كلية الإدارة والاقتصاد، 2020

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لنموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح، والربحية

الموثوقية والثقة التي يمكن أن تكون في التقدير، كما تستخدم الطريقة معادلات رياضية لتلائم خط الانحدار وتأخذ جميع البيانات في الاعتبار عند تقدير معادلة التكلفة.<sup>18</sup>

### المطلب الثاني: عموميات حول الربحية

تعد الربحية المعيار الأهم لقياس قدرة الشركة على إبقاء تكاليفها تحت السيطرة بالشكل الذي يسمح بتوليد الأرباح من مبيعاتها، كما تشير إلى قدرتها على مواجهة وتحمل الظروف الاقتصادية.

#### أولاً: تعريف الربحية

##### 1. تعريف الربحية

تعرف على أنها: "أداة هامة لقياس كفاءة الإدارة في استخدام الموارد الموجودة، أي هي عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي تحققها المنشأة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح"، وتعتبر هدفاً للمنشأة ومقياساً للحكم على كفايتها<sup>19</sup>.

كما تعرف على أنها: "نسبة أحد عناصر قائمة النتائج إلى رقم الأعمال حيث تتمثل عناصر جدول حسابات النتائج في كل من رقم الأعمال، القيمة المضافة، إجمالي فائض الإستغلال والتي تتجسد في الأرصدة الوسيطة للتسيير"<sup>20</sup>.

#### ثانياً: أهمية الربحية

تتمثل الأهمية البالغة للربحية فيما يلي<sup>21</sup>:

- وسيلة لتنمية رأس المال كمصدر للتمويل الذاتي، وتشجيع أصحاب رؤوس الأموال على الاكتتاب في أسهم البنك عند زيادة رأسماله؛
- مقابلة المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة؛
- إعطاء المساهم عائد مقبول على رأسماله يزيد من ثقته في المؤسسة الذي يساهم فيه؛
- تحقيق البنوك للأرباح يزيد من ثقة أصحاب الودائع بالبنوك والمستثمرين المرتقبين؛
- اعطاء مؤشرات قوية للجهات الرقابية بأن المؤسسة يسير في الاتجاه الصحيح.

<sup>18</sup> Munankarmi Management Accounting, Third Edition ، 2003 ، P27

<sup>19</sup> أ. ماهر الخزاعي، د. محمد الحسين إدارة السيولة والربحية، بحث ماجستير ادارة اعمال، ص 10-12

<sup>20</sup> خذيري دلال، دراسة ربحية المؤسسة باستخدام الأرصدة الوسيطة للتسيير دراسة حالة المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار للفترة (2013-

2009) حاسي مسعود - ورقة، التخصص مالية المؤسسة ، 2014/2013 ، ص 23

<sup>21</sup> حلام بوعبدلي ونزيهة مرسل، أثر الهيكل المالي على ربحية البنوك التجارية، دراسة حالة بنك سوستي جنرال الجزائر للفترة (2005-2014)،

مجلة الباحث الاقتصادي، ع 06، 2016، ص 47

### ثالثاً: مؤشرات قياس الربحية

تتمثل مؤشرات قياس ربحية المؤسسة في<sup>22</sup>:

#### 1. مؤشر هامش صافي الربح

يتم حساب مؤشر هامش الربح بقيمة صافي نتيجة السنة المالية على رقم الأعمال، وتمثل هذه النسبة العائد المتولد على المبيعات وتبين قدرة المؤسسة على تحقيق ربح للمبيعات، ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{مؤشر هامش صافي الربح} = 100\% \frac{\text{صافي نتيجة السنة المالية}}{\text{رقم الأعمال}}$$

#### 2. تأثير الاستدانة على الربحية الاجمالية

لقياس نسبة الاستدانة على ربحية الاجمالية نستخدم النسبتين التاليتين:

$$\frac{\text{أعباء مالية}}{\text{القيمة المضافة}}$$

$$\frac{\text{أعباء مالية}}{\text{رقم الأعمال}}$$

### المطلب الثالث: علاقة تحليل التكلفة، الحجم والربح بالربحية

تعد دراسة العلاقة بين التكلفة، الحجم والربح من أهم الأساليب التي تساعد على اتخاذ القرارات التي تسهم بشكل كبير في رفع ربحية المؤسسات الإقتصادية.

#### أولاً: هيكل التكلفة والرافعة التشغيلية

##### 1. هيكل التكلفة Cost Structure

هيكل التكاليف أو بنية التكاليف هو: "مصطلح يشير إلى توزيع التكاليف داخل منظمة أو شركة، ويتعلق بكيفية تقسيم المصاريف والتكاليف على مختلف أقسام وأنشطة المؤسسة. يُفهم هيكل التكاليف عادةً من خلال تحليل ما إذا كانت التكاليف ثابتة (Fixed Costs) أم تكاليف متغيرة (Variable Costs) أم شبه ثابتة (Semi-Fixed Costs) وكيف يتأثر هذا الهيكل بالتغيرات في الإنتاج أو الإنتاجية.

<sup>22</sup> خذيري دلال، دراسة ربحية المؤسسة باستخدام الأرصد الوسطية للتسيير دراسة حالة المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار للفترة (2013-2009)، مرجع سبق ذكره، ص48



## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لنموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح، والربحية

يُستخدم هيكل التكاليف كأداة لتحديد الأسعار، ويُعد شديد الأهمية كذلك إذا تم استخدام استراتيجية تسعير مبنية على التكلفة، وكذلك لتسليط الضوء على المجالات التي يمكن تقليل التكلفة فيها، أو على الأقل الرقابة عليها بشكل أفضل. بناءً على ذلك، يُعتبر مفهوم هيكل التكاليف مفهوم خاص بالمحاسبة الإدارية، ولا يمكن تطبيقه على المحاسبة المالية، كما يوجد عدة أنواع لهياكل التكاليف يمكن أن تكون موجودة في أي منظمة أو شركة، نذكر منها<sup>23</sup>:

### 1.1 هيكل التكاليف الثابتة Fixed Cost Structure

يتضمن تكاليف ثابتة للشركة لا تتغير بشكل مباشر مع حجم الإنتاج أو الأنشطة. مثل تكاليف الإيجار والأجور الثابتة للموظفين والتأمين، تلك التكاليف تبقى ثابتة سواء تم إنتاج منتج واحد أم عشرة آلاف منتج.

### 2.1 هيكل التكاليف المتغيرة Variable Cost Structure

يعتمد بشكل مباشر على حجم الإنتاج أو الأنشطة، مثل تكاليف المواد الخام والعمالة المباشرة. كلما زادت الإنتاجية، زادت هذه التكاليف.

### 3.1 هيكل التكاليف شبه الثابتة Semi-Fixed Cost Structure

يتضمن تكاليف تكون ثابتة حتى وصولها إلى حد معين، ثم تبدأ في الزيادة بشكل متزايد بمعدل أكبر. على سبيل المثال، تكاليف الصيانة التي تزيد بشكل تدريجي بمرور الوقت

## 2. الرافعة التشغيلية

الرافعة التشغيلية هي مقياس لدرجة حساسية التغير في صافي الأرباح التشغيلية عند التغير في نسبة المبيعات، وتعمل الرافعة التشغيلية كمضاعف فكلما كانت الرافعة التشغيلية عالية فإن زيادة المبيعات بنسبة قليلة ستؤدي إلى زيادة أعلى في صافي الربح التشغيلي تقبل الفوائد والضرائب EBIT<sup>24</sup>، حيث تعتمد على العلاقة بين إيرادات المبيعات والأرباح التشغيلية، وتظهر أهمية الرافعة التشغيلية عندما تمثل التكاليف الثابتة نسبة كبيرة من إجمالي التكاليف الكلية<sup>25</sup>.

<sup>23</sup> شيراز محمد خضر، إدارة تنفيذ المشاريع، فريق دار الأكاديمية للطباعة والنشر والتوزيع في لندن، الطبعة الأولى، 2022، ص 15-17

<sup>24</sup> Ray, H; Noreen , Peter; C Brewer Garrison Managerial ACCOUNTING 2010

<sup>25</sup> Dangel; Daniela, Giurescu laura Insights Into Operating craiova 2004 P389

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لنموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح، والربحية

بينما يرجع السبب في اعتماد الرافعة التشغيلية على التكاليف الثابتة وليس التكاليف المتغيرة لان التكاليف الثابتة للوحدة الواحدة تتناقص مع زيادة الكمية المنتجة، أما التكاليف المتغيرة للوحدة الواحدة فتبقى ثابتة، وبالتالي فإنه كلما زادت التكاليف الثابتة في هيكل تكاليف الشركة كلما زادت حساسية الأرباح للتغير في المبيعات، حيث زيادة المبيعات ستزيد الأرباح بشكل أكبر، وانخفاض المبيعات سيخفض الأرباح بشكل أكبر وبالتالي فإن استخدام الرفع التشغيلي سيزيد من مخاطر الشركة<sup>26</sup>.

تحسب درجة الرفع التشغيلي من خلال:

التغير في الأرباح التشغيلية قبل الفوائد والضرائب / التغير في المبيعات

درجة الرافعة التشغيلية = هامش المساهمة / صافي الأرباح التشغيلية

### ثانياً: تخطيط الربحية واتخاذ القرارات

يستخدم تحليل الغلاقة التكلفة، الحجم والربح في ترشيد الكثير من القرارات الإدارية، حيث يقدم بيانات مفيدة في مجال تخطيط الأرباح والمبيعات وتحديد إمكانية استمرار المشروع ودراسة التغيرات.

#### 1. هامش الأمان

يعرف على أنه: "الفرق بين المبيعات الإجمالية وبيعات نقطة العادل كما يبين مدى إمكانية تضحية المشروع من مبيعاته، أو إلى أي مدى يمكن للمشروع خفض مبيعاته قبل أن يبدأ في تحقيق خسائر، حيث كلما ارتفعت نسبة حد الأمان كلما كان مركز المشروع قوي، أي أن تقلبات السوق لا تؤثر كثيراً على أرباحه طالما أن مبيعاته ما زالت تزيد عن مبيعات نقطة التعادل<sup>27</sup>، ويحسب كالتالي:

هامش الأمان بالكمية = عدد الوحدات التقديرية - عدد وحدات نقطة التعادل

هامش الأمان بالقيمة = رقم الأعمال التقديري - رقم أعمال نقطة التعادل

#### 2. تحديد حجم المبيعات اللازم لتحقيق ربح مستهدف

تلجأ الشركة عند وضع خطتها إلى تحديد هدف معين من الربحية، يتم على أساسه بناء الموازنة<sup>28</sup>، حيث يحسب رقم المبيعات الذي يحقق الربح المخطط بموجب المعادلة التالية:

$$CV = \frac{(CF + R)}{m}$$

<sup>26</sup> جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، المحاسبة والمعرفة المتعلقة بالمحاسبة، عمان، السنة 1889، ص399.

<sup>27</sup> حنفي، عبد الغفار؛ عبد السلام، أبو قحف، تنظيم إدارة الأعمال، مصر، المكتب العربي الحديث، 1993، ص42

<sup>28</sup> محمد الجزائر، محاسبة التكاليف قياس رقابة القرارات، بدون دار نشر وسنة النشر، ص124-125.

### ثالثاً: علاقة الربح بالحجم والتكلفة

يسهم تحليل العلاقة التكلفة والحجم والربح على اتخاذ الكثير من القرارات المتعلقة بأسعار البيع، إهلاك واستخدام بعض الموارد الاقتصادية<sup>29</sup>.

#### 1. علاقة الربح بالحجم

تتميز هذه الطريقة بالسهولة والتلاؤم مع المستويات العليا للإدارة التي لا تهتم بالتفصيل قدر اهتمامها بالنتائج النهائية، حيث توضح هذه العلاقة الربحية مباشرة.

#### 2. علاقة الربح بالتكلفة

يتناسب الربح عكسياً مع التكلفة بحيث أنه كلما استطاعت المؤسسة أن تنخفض من تكاليفها كلما أثر ذلك على أرباحها، ويسمح تحليل هذه العلاقة بإعداد الدراسات بشأن تغيير الأسعار، وكلما استطاعت المؤسسة التحكم في تكاليفها كلما ساهم ذلك في رفع الربحية.

<sup>29</sup> عبد الغفار حنفي وعبد السلام أبو قحف، مرجع سبق ذكره، ص 167.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية بنموذج تحليل التكلفة، الربح والحجم والربحية

تم في هذا المبحث عرض ما نعتبره من أهم الدراسات السابقة فيما يتعلق بنموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح في رفع الربحية وذلك لغرض الإحاطة أكثر بالموضوع، حيث تم تقسيم هذه الدراسات كالتالي:

المطلب الأول: الأدبيات التطبيقية المتعلقة بنموذج تحليل التكلفة، الربح والحجم

في هذا المطلب تم عرض الدراسات السابقة المتعلقة بنموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح.

أولاً: دراسة الشيباني جوهرة محمد (2008)<sup>30</sup> جاءت هذه بعنوان استخدام أسلوب تحليل العلاقة بين التكلفة والحجم والربح في اتخاذ القرارات الإدارية ومدى تطبيقه في المؤسسات الإنتاجية اليمنية جامعة عدن، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة تحليل العلاقة بين التكلفة والحجم والربح في اتخاذ القرارات الإدارية في المؤسسات الإنتاجية اليمنية، استخدمت هذه الدراسة أسلوب التطبيق العملي للنموذج على 39 مؤسسة يمنية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك فجوة بين أهمية استخدام هذا الأسلوب وبين التطبيق العملي، كما خلصت الدراسة إلى أن حجم النشاط لا يعلب دور في استخدام أسلوب تحليل التعادل بسبب أن هذا الأخير يمكن استخدامه مهما كان حجم المؤسسة وطبيعة نشاطها.

ثانياً: دراسة الساكني واليوسف عبد الرازق، (2012)<sup>31</sup> جاءت هذه الدراسة بعنوان الاتجاهات المعاصرة لتحليل العلاقة بين التكلفة والحجم والربح (نقطة التعادل) "جامعة اربد الاهلية"، هدفت الدراسة إلى تعديل نموذج معادلة التعادل لتشمل تكلفة رأس المال المستثمر واستخدمت الدراسة الأسلوب النظري والمنهج الوصفي والتحليلي في الدراسة وتحليل واستقراء الدراسات السابقة والمقالات المنشورة في الدوريات والكتب، كما استخدمت الدراسة الأسلوب الميداني القائم على تصميم معادلة للتعادل تأخذ بعين الاعتبار تكلفة الأموال المستثمرة وتأثيرها على نقطة التعادل، واستخدمت أيضاً حالة دراسية متمثلة في مصانع الإسمنت الأردنية كحالة عملية. وخلصت الدراسة إلى أن التحلل من بعض القيود والافتراضات للنموذج التقليدي لنقطة التعادل مع المحافظة في نفس الوقت على بساطة استخدام النموذج سيساهم في توفير معلومات متنوعة ومفيدة للإدارة لخدمة أغراض التخطيط والرقابة في اتخاذ القرارات الرشيدة. ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة استخدام النماذج الرياضية الخطية وغيرها في توسيع مدى تطبيق تحليل التعادل كي تتسم بالعلمية والموضوعية.

<sup>30</sup> الشيباني جوهرة محمد، استخدام أسلوب تحليل العلاقة بين التكلفة والحجم والربح في اتخاذ القرارات الإدارية ومدى تطبيقه في المؤسسات الإنتاجية اليمنية جامعة عدن، 2008

<sup>31</sup> الساكني واليوسف عبد الرازق، الاتجاهات المعاصرة لتحليل العلاقة بين التكلفة والحجم والربح (نقطة التعادل) "جامعة اربد الاهلية" 2012

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لنموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح، والربحية

ثالثاً: دراسة طلعت عبد القادر 2015<sup>32</sup> جاءت هذه الدراسة بعنوان "استخدام نموذج العلاقة بين التكلفة و الحجم و الربح في حل المنازعات المالية في القطاع التجاري في فلسطين"، هدفت الدراسة إلى بيان دور تحليل العلاقة بين التكلفة والحجم والربح في تحسين جودة حل المنازعات المالية في القطاع التجاري في قطاع غزة من خلال المساعدة في تقدير الأرباح، ولتحقيق أهداف الدراسة ومن أهم النتائج التي تم الوصول إليها يوجد علاقة طردية تقوية ذات دالة احصائية بين تطبيق نموذج تحليل العلاقة بين التكلفة والحجم والربح و حل المنازعات المالية في القطاع التجاري ، حيث يساهم النموذج في تقدير الأرباح و التي تمثل أهم المعوقات التي تواجه المحكمين الماليين في إصدار أحكامهم. وهناك علاقة طردية وذات دالة احصائية بين حجم النشاط التجاري وحجم رأس المال بشكل كبير عند استخدام نموذج تحليل العلاقة بين التكلفة والحجم والربح في تقدير الأرباح. ويوجد تأثير كبير لوجود محكمين ماليين ذو كفاءة على استخدام نموذج تحليل علاقات التكلفة والحجم والربح.

### رابعاً: دراسة Budugan & Georgescu 2002, Use Of The Cost/ Volume/ Profit -

**Estimate Earnings . Analysis To**<sup>33</sup>، هدفت الدراسة إلى توضيح الطريقة التي تتغير بها الظروف العملية التي تؤثر على تقدير الأرباح باستخدام تحليل علاقات التكلفة والحجم والربح وتوضيح تلك التغيرات وذلك بإعطاء أمثلة ملموسة على ذلك و مدى استجابة التغير في تقدير الأرباح عند تغير التكاليف الإنتاجية فقط بنسبة محددة، واستجابة الأرباح المقدره للتغير في كل أنواع التكاليف، والاستجابة إلى التغير في التكاليف الصناعية وتكلفة البضاعة المباعة، وللتغير في سعر البيع وللتكاليف الصناعية وتكلفة البضاعة المباعة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ان تحليل علاقات التكلفة والحجم والربح يساعد المستخدمين على ايجاد حلول مجدية للأسئلة المطروحة حول صناع القرار. بالإضافة إلى أن التنبؤ بالربح يعد وسيلة بسيطة من وجهة نظر علاقات التكلفة والحجم والربح (طريقة النسبة) وهي تلعب دور جيد في الرقابة على العمليات عند غياب الكثير من التفاصيل.

واخيراً فإن علاقات التكلفة والحجم والربح مفيدة في رسم صورة كاملة حول إدارة الشركة، ولأغراض التنبؤ فإن الإدارة يمكنها استخدام علاقات التكلفة والحجم والربح في تقدير معدل الأرباح.

<sup>32</sup> طلعت عبد القادر، استخدام نموذج العلاقة بين التكلفة والحجم والربح في حل المنازعات المالية في القطاع التجاري في فلسطين، 2015

<sup>33</sup> Budugan & Georgescu 2002, Use Of The Cost/ Volume/ Profit Analysis To Estimate Earnings

## المطلب الثاني: الأدبيات التطبيقية المتعلقة بالربحية

في هذا المطلب تم عرض الدراسات السابقة المتعلقة بالربحية.

### أولاً: دراسة محمد سمير محمد المتولي 2021<sup>34</sup>

جاءت هذه الدراسة بعنوان تأثير الرافعة المالية والربحية على القيمة السوقية للمنشأة، هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير الرافعة المالية والربحية على القيمة السوقية لشركات السياحة والترفيه، وقد اعتمدت هذه الدراسة على بيانات ربع سنوية لـ 13 شركة مدرجة في البورصة المصرية على مدار الفترة الزمنية (2014-2019)، وتم تحليل البيانات باستخدام "بيانات البانل"، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن معامل الرافعة المالية له تأثير إيجابي ومعنوي على قيمة المنشأة في قطاع السياحة والترفيه، إذ أن قيمة الشركة تزداد مع وجود الرافعة المالية، في ضوء وجود معامل بيتا والاصول الملموسة، والحجم كمتغيرات تفسيرية إضافية وجد أن المعلمات المقدرة للرافعة المالية الكلية، الرافعة المالي قصيرة الأجل لها تأثير طردي وذو دلالة معنوية، اختلاف آجال استحقاق الديون له تأثير مختلف على القيمة السوقية للمنشأة.

### ثانياً: دراسة بسمة عبد الهادي، محمد عبد العليم 2023<sup>35</sup>

جاءت هذه الدراسة بعنوان أثر الهيكل التمويلي على الربحية للشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصري، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف ودراسة قياس أثر الهيكل التمويلي على الربحية للشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية للقطاع العقاري في جمهورية مصر العربية، بالاعتماد على تحليل القوائم المالية باستخدام مؤشرات الربحية وبعض الاختبارات الاحصائية، توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة طردية ضعيفة بين الهيكل التمويلي والربحية، بينما توجد علاقة طردية قوية بين الهيكل التمويلي ومعدل العائد على الاصول، بينما وجود علاقة طردية قوية بين الهيكل التمويل.

### ثالثاً: دراسة أدم سميا فياض المشهداني 2016<sup>36</sup>

جاءت هذه الدراسة بعنوان أثر جودة الخدمات المصرفية على ربحية البنوك التجارية، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة جودة الخدمات المصرفية المقدمة فعلياً في البنوك التجارية المصرية من وجهة نظر العملاء وأثرها على الربحية، باستخدام تحليل الانحدار المتعدد لجميع البنوك، أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ايجابي ذي دلالة إحصائية لجودة الخدمات المصرفية المقدمة فعلاً على ربحية البنوك التجارية المصرية مقاس بمعدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية.

<sup>34</sup> محمد سمير محمد المتولي، تأثير الرافعة المالية والربحية على القيمة السوقية للمنشأة 2021

<sup>35</sup> بسمة عبد الهادي، محمد عبد العليم، أثر الهيكل التمويلي على الربحية للشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصري، 2023

<sup>36</sup> أدم سميا فياض المشهداني، أثر جودة الخدمات المصرفية على ربحية البنوك التجارية، 2016

رابعاً: دراسة<sup>37</sup> Gul,S,Irshad,F Zaman,2011

جاءت هذه الدراسة بعنوان العوامل المؤثرة في ربحية البنوك التجارية في باكستان، هدفت هذه الدراسة إلى تأثير العلاقة بين المصارف وخصائص الاقتصاد الكلي على ربحية البنوك، باستخدام بيانات من أعلى بنك تجاري باكستاني خلال 2005-2009، وتستخدم هذه الدراسة في تأثير الموجودات والقروض والأسهم والودائع، والنمو الاقتصادي والتضخم والسوق ورأس المال، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أدلة قوية على التأثير القوي لكل من العوامل الداخلية والخارجية في الربحية.

### المطلب الثالث: ما يميز دراستنا عن باقي الدراسات

يتم من خلال هذا المطلب التمييز بين الدراسات السابقة ودراستنا الحالية:

#### أولاً: ما يميز الدراسة من حيث العينة

تختلف دراستنا من حيث العينة محل التطبيق، إذ تمت دراستنا التطبيقية أساساً على المؤسسة الاقتصادية الاسمنت-تبسة، على عكس الدراسات الأخرى التي أخذت المؤسسات التجارية ومنها ما تم على مستوى البنوك.

#### ثانياً: ما يميز الدراسة من حيث الفترة

تتسم دراستنا عن باقي الدراسات بطابع التجديد من حيث الفترة، إذ تم اعتماد بيانات حديثة للفترة (2019-2022).

#### ثالثاً: ما يميز الدراسة من حيث الطريقة

تطرقنا في دراستنا العمل على إبراز دور نموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح في رفع الربحية لمؤسسة الاسمنت-تبسة، حيث تم إدارة البيانات المجمعّة من مصادر مختلفة، وتحليلها، وعرضها بطريقة في جداول وتنسيقات مناسبة. ولتحليل البيانات التي تم جمعها، يتم استخدام الأدوات المالية والإحصائية مثل الانحدار، الارتباط، نقطة التعادل، الرسوم البيانية، النسبة المئوية، تحليل CVP، المربعات الصغرى، تحليل السلاسل الزمنية وما إلى ذلك.

<sup>37</sup> Gul,S,Irshad,F Zaman,2011, العوامل المؤثرة في ربحية البنوك التجارية في باكستان

### خلاصة الفصل الأول

يتبين من خلال هذا الفصل أهمية نموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح في رفع ربحية المؤسسات الاقتصادية، حيث يكمن دور هذا النموذج في فهم العلاقات المتشابكة بين التكلفة والحجم والأرباح التي تسعى المؤسسات لتحقيقه، وكذا الفصل بين التكاليف من حيث ارتباطها بحجم النشاط. بالإضافة الى ذلك، العلاقات الرياضية المستخدمة في تحديد نقطة التعادل ومختلف مؤشراتهما، أما فيما يخص الأدبيات التطبيقية للدراسة تم التطرق فيها إلى الدراسات السابقة، حيث نأمل من خلال دراساتنا إلى محاولة إزالة الغموض عن موضوع تأثير هذا النموذج على ربحية المؤسسات الاقتصادية.



## الفصل الثاني:

دور نموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح  
في رفع ربحية مؤسسة الاسمنت تبسة

## تمهيد

لاتمام الجانب التطبيقي تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، حيث يتناول الأول التعريف بالشركة محل الدراسة (الإسمنت -تبسة)، بالإضافة إلى عرض أهم الأدوات والمؤشرات المستخدمة، أما المبحث الثاني فقد خصص لعرض وتحليل نتائج الدراسة.

### المبحث الأول: الطريقة والادوات المستخدمة في الدراسة

يتم من خلال هذا المبحث التطرق إلى مجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة إلى تحديد العينة وكذا تحديد الأدوات المستخدمة في جمع بيانات الدراسة.

#### المطلب الاول: مجتمع وعينة الدراسة

يتم في هذا المطلب التعرف على مجتمع الدراسة بالإضافة إلى تحديد العينة.

#### أولاً: مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في المؤسسات العمومية الجزائرية التي تعمل في قطاع الاسمنت ومشتقاته.

#### ثانياً: عينة الدراسة

تتمثل العينة في مؤسسة اسمنت تبسة

#### 1. شركة إسمنت تبسة (مصنع الإسمنت S.C. T تبسة)

شركة إسمنت تبسة هي مؤسسة عمومية اقتصادية متفرعة عن مؤسسة الإسمنت ومشتقاته للشرق، الغرب والشلف وتمثل م.إ.م للشرق الباعث الأساسي للمشروع المنجز بأحدث التكنولوجيا في نظام التحكم ذات أسهم، تأسست بتاريخ 29 نوفمبر 1993 تحت اسم مؤسسة الإسمنت ومشتقاته للشرق - مصنع الماء الأبيض- ثم انفصلت عن هذه الأخيرة لتصبح شركة قائمة بذاتها برأس مال اجتماعي مقدر 800.000.000 دج ينقسم إلى 8000 سهم قيمة كل منه 100.000 دج وكانت المساهمات من رأس المال الابتدائي 200.000.00 دج على النحو التالي:

- ERCE مؤسسة الإسمنت و مشتقاته للشرق بـ: 1200 سهم أي بنسبة 60 %.

- ERCO مؤسسة الإسمنت و مشتقاته للغرب ب : 400 سهم أي بنسبة 20%.
- ECDE مؤسسة الإسمنت و مشتقاته للشلف ب : 400 سهم أي بنسبة 20%.
- بينما الباقي كان على شكل قرض من (BAD) البنك الجزائري للتنمية، للإشارة فإن مشروع إنجاز هذه الشركة هو أحد برامج المخطط الرباعي الرابع (80/67) للتنمية والذي دخل حيز التنفيذ سنة 1985 وذلك تحت إشراف المؤسسة الوطنية لتوزيع مواد البناء. E DIMCO

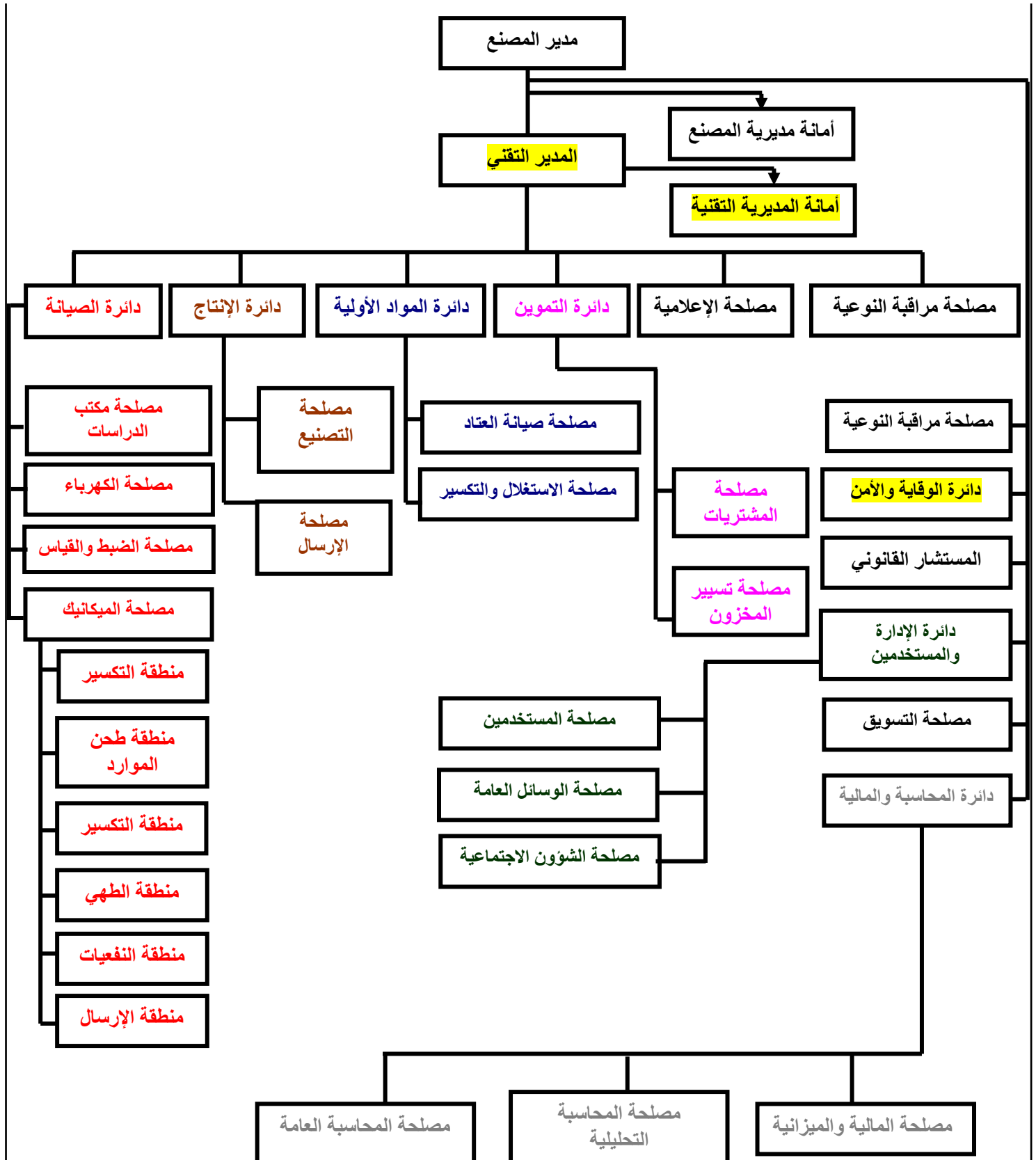
ويبلغ رأس المال الاجتماعي الحالي: 1.200.000.000 دج- سنة 2000 لكن سنة 1988 تم تحويل الملف إلى مؤسسة الإسمنت ومشتقاته للشرق بقسنطينة ERCE. وذلك باعتبارها قريبة جغرافيا لمدينة تبسة، وفي سنة 1996 انفصلت الشركة عن المؤسسة الأم تحت اسم - مؤسسة إسمنت تبسة والتي تتولى الإشراف الإداري على الوحدة الإنتاجية الوحيدة - مصنع الماء الأبيض، ولقد أنشأت الشركة S.C.T بهدف إنتاج وتسويق وممارسة جميع النشاطات الخاصة بمادة الإسمنت ومواد البناء في الوطن وخارجه.

## 2. أهداف الشركة

تتمثل أهداف الشركة كما جاء في الوثائق القانونية لها: "إن شركة إسمنت تبسة تهدف إلى إنتاج، نقل وتسويق وممارسة جميع النشاطات الخاصة بمادة الإسمنت ومواد البناء في الوطن وخارجه وسائر العمليات المالية والعقارية وغير العقارية، الخاصة والمرتبطة ارتباطا مباشرا وغير مباشر بمادة الإسمنت"، إلى جانب ذلك هناك أهداف أخرى (ظاهرة وضمنية) نجملها فيما يلي:

- تدعيم المجهود الوطني في مجال التشغيل.
- تصحيح انحرافات المجهودات التنموية من حيث إعادة التوازن الجهوي في المجال الاقتصادي.
- تغطية العجز (الجهوي خاصة) في مجال الإسمنت ومواد البناء.
- إنتاج منتج يتصف بالمواصفات الدولية يسمح بالمنافسة.

الفصل الثاني: دور نموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح في رفع ربحية مؤسسة الاسمنت تبسة



الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي للشركة

## المطلب الثاني: الادوات المستخدمة في الدراسة

### أولاً: أدوات الدراسة

تم جمع كل من المعلومات الأولية والثانوية من المعلومات الشخصية للصناعة المعنية ومن الوثائق المتاحة. وبالتالي، فقد تم أخذ المستوى الأولي من البيانات المتاحة من الشركة حيث تم استخدام المستويين الأولي والثانوي من المعلومات كما تم إجراء زيارات شخصية إلى شركة اسمنت تبسة. وقد جرت محاولات لجمع كافة المعلومات تقريبا بالتفصيل من خلال القوائم المالية وجدول حسابات النتائج كذلك الميزانية العامة للتكاليف الاجمالية المنظمة من طرف الشركة، حيث تمت معالجة البيانات الأولية التي تم جمعها من خلال المقابلات مع الموظفين المعنيين حسب المتطلبات والحاجة، كما تم أخذ البيانات الثانوية بشكل رئيسي من التقارير السنوية، وتقرير مراجعي الحسابات والميزانية العمومية وحساب النتائج، بالإضافة الى بطاقة تفاصيل التكلفة، كما كانت برمجية excel الأداة الرئيسية في الحسابات.

### ثانياً: المؤشرات المستخدمة في الدراسة

$$X = \frac{1}{N} \sum_{1}^{N} Xi$$

$$Y = \frac{1}{N} \sum_{1}^{N} Yi$$

$$V(x) = \frac{1}{N} \sum_{1}^{N} X^2 - X^{-2}$$

$$COV(X, Y) = \frac{1}{N} \sum_{1}^{N} XY - X$$

### المبحث الثاني: عرض ومناقشة الدراسة

تم تخصيص هذا المبحث للدراسة التطبيقية، من خلال دراسة دور نموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح في رفع ربحية مؤسسة الاسمنت تبسة، وذلك من خلال ما يلي:

#### المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

تم في هذا المطلب عرض نتائج الدراسة الموصل لها.

#### أولاً: عرض نتائج تغير المبيعات

##### الجدول رقم 01: تغير المبيعات (دج)

السنوات	2019	2020	2021	2022
اجمالي المبيعات	403981302	723725954	542185755	545062490
التغير في المبيعات (%)	/	79.15	-25.08	0.53

المصدر: اعداد الطالبتين، بالاعتماد على جدولي النتيجة والميزانية الختامية

يلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن البيانات تُظهر دورة من النمو الكبير (2019-2020) تليها فترة من الانكماش (2020-2021) ثم استقرار نسبي (2021-2022)، حيث أن شركة (الإسمنت-تبسة) شهدت زيادة كبيرة في المبيعات سنة 2020 مقارنة بعام 2019، كما تراجعت في 2021 أما سنة 2022 كانت نسبة التغير في المبيعات ضئيلة جداً.

ثانيا: عرض نتائج الأعباء

الجدول رقم 02: جدول أعباء مؤسسة (اسمنت تبسة) (دج)

2022	2021	2020	2019	الحسابات
50676056	43542703	25903997	25798060	60
125122526	107685409	155366144	95652000	61+62
118061628	93231333	88439491	96749164	63
6762954	5851309	8504743	4590466	64
2565206	3335154	45263047	1200073	65
4068517	3929281	4228647	4217094	66
44666489	70661884	93051708	76916180	68
351923376	328237073	420757777	305123037	أعباء الدورة
256580831	214032486	301802072	202408797	شبه المتغيرة

المصدر: اعداد الطالبتين، بالاعتماد على جدولي النتيجة والميزانية الختامية

يلاحظ من خلال الجدول رقم (02) زيادة عامة في الأعباء، مع بعض التذبذب الواضح في 2020، كما يلاحظ:

أن المشتريات المستهلكة (حساب 60) ارتفعت بشكل ملحوظ سنة 2019 ثم شهدت انخفاض إلى سنة 2022.

أن الخدمات الخارجية والخدمات الخارجية الاخرى (حساب 61+62) كانت مرتفعة سنة 2019 ثم ارتفعت أكثر سنة 2022، ثم شهدت زيادة كبيرة سنة 2020.

أن اعباء العاملين (حساب 63) مستقرة نسبيا من 2019 إلى 2022.

أن الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة (حساب 64) ارتفعت بشكل متذبذب من 2019 إلى 2022.

## الفصل الثاني: دور نموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح في رفع ربحية مؤسسة الاسمنت تبسة

أن الاعباء العملياتية الاخرى (حساب 65) شهدت زيادة كبيرة سنة 2020 ثم عادت إلى مستويات أقل في السنوات اللاحقة.

أن الاعباء المالية (حساب 66) كانت ثابتة خلال السنوات الأربع، أما أعباء الدورة ارتفعت بشكل عام في 2019 ثم زادت سنة 2022، مع تذبذب واضح سنة 2020، أما الأعباء شبه المتغيرة شهدت زيادة كبيرة في 2019 ثم 2020، مع ذروة سنة 2020.

أن مخصصات للاهتلاكات والتموينات، وخسائر القيمة (حساب 68) شهدت تذبذب كبير من 2019 إلى 2022

### ثالثا: الفصل بين الأعباء المتغيرة والثابتة

#### الجدول رقم 03: الفصل بين الاعباء المتغيرة والثابتة (دج)

السنوات	رقم الأعمال (X)	التكاليف (Y)	$x^2$	$x \times y$
2019	403981302	202408797	163200892252500000	81769369319976400
2020	723725954	301802072	523779256695853000	218421992519629000
2021	542185755	214032486	293965393152638000	116045365061384000
2022	545062490	256580831	297093118484655000	139852586836685000
المجموع	2214955502	974824186	1278038660585650000	556089313737674000

المصدر: اعداد الطالبتين، بالاعتماد على جدولي النتيجة والميزانية الختامية

باستخدام طريقة المربعات الصغرى في الفصل بين النوعين من الأعباء، وباستخدام الصيغ الرياضية

المعروفة، نجد:

$$\bar{x} = \frac{1}{N} \sum_1^N X_i = \frac{1}{4} \times 2214955502 = 553738875$$

$$\bar{y} = \frac{1}{N} \sum_1^N Y_i = \frac{1}{4} \times 974824186 = 243706047$$

$$V(x) = \frac{1}{N} \sum_1^N x^2 - (\bar{X})^2 = \frac{1}{4} \times 1278038660585650000 - (553738875)^2 = 12882923003311600$$



## الفصل الثاني: دور نموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح في رفع ربحية مؤسسة الاسمنت تبسة

$$COV(X, Y) = \frac{1}{N} \sum_1^N XY - \bar{X} \times \bar{Y} = \frac{1}{4} \times 556089313737674000 - 553738875 \\ \times 243706047 = 4.07282E+15$$

وبالتالي نجد معامل توجيه خط الانحدار العام (a) وفق الصيغة التالية:

$$a = \frac{COV(X, Y)}{V(x)} = \frac{4.07282E+15}{12882923003311600} = 0.3161 \approx \mathbf{0.32} = \mathbf{32\%}$$

أي أن الأعباء المتغيرة تمثل حوالي 32 % من رقم الاعمال، وبالتالي تحسب وفق هذه النسبة، وتطرح من التكاليف شبه المتغيرة حتى نحصل على الجزء الثابت منها،

وعليه تكون أعباء المؤسسة - باستثناء المشتريات من المواد الاهتلاكات<sup>38</sup> - على النحو التالي:

السنوات	التكاليف	الثابت	الجزء المتغير من شبه المختلط	الثابتة مع الاهتلاكات
2019	202408797	74693866	127714931	151610046
2020	301802072	73002843	228799229	166054551
2021	214032486	42625502	171406984	113287386
2022	256580831	84264394	172316437	128930883

رابعا: عرض نتائج جدول الاستغلال التفاضلي

الجدول رقم 04: الاستغلال التفاضلي (دج)

البيان	2019	النسبة	2020	النسبة	2021	النسبة	2022	النسبة
رقم الاعمال	403981302	100.00	723725954	100.00	542185755	100.00	545062490	100.00
تكلفة المشتريات	25798060		25903997		43542703		50676056	
الأعباء المتغيرة الأخرى	127714931		228799229		171406984		172316437	
تغيرات المخزون	212443126		435762219		343126354		330773959	
اعانات الاستغلال	-29422905		-60770712		-32973586		-38294075	
استرجاعات الاستغلال	-1088315		-511560		0		-5541153	
منتوجات عملياتية أخرى	-148414		-70248256		-3574459		-9255852	
اجمالي الأعباء المتغيرة	335296484	83.00	558934918	77.23	521527996	96.19	500675372	91.86
الهامش على التكلفة المتغيرة	68684818	17.00	164791036	22.77	20657759	3.81	44387119	8.14

<sup>38</sup>. تستثنى هذه الأعباء بحكم طبيعتها، أي المشتريات متغيرة أصلا، الاهتلاكات ثابتة أصلا

## الفصل الثاني: دور نموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح في رفع ربحية مؤسسة الاسمنت تبسة

128930883		113287386		166054551		151610046	الأعباء الثابتة
-84543764		-92629627		-1263514		-82925228	النتيجة
-0.525		-0.223		-130.423		-0.828	نسبة الرفع التشغيلي

المصدر: إعداد الطالبتين، بالاعتماد على جدولي النتيجة والميزانية الختامية

يلاحظ من خلال الجدول رقم (03):

أن رقم الأعمال سنة 2019 كان مرتفع ثم بلغ ذروته في 2020 ثم انخفض في 2021 ثم استقر تقريبا سنة 2022.

أن الأعباء المتغيرة كانت مرتفعة سنة 2019 ثم استمرت في الارتفاع سنة 2020، ثم انخفضت قليلا سنة 2021 واستمرت في ذلك سنة 2022.

أن الهامش على التكلفة المتغيرة ارتفعت نسبته من 2019 إلى 2020، وخفض بشكل حاد سنة 2021 ثم ارتفع قليلا سنة 2022.

أن الأعباء الثابتة كانت مستقرة نسبيا خلال السنوات 4، حيث شهد ارتفاع ملحوظ سنة 2022.

أن شركة (اسمنت-تبسة) تكبدت خسائر في جميع السنوات 2019 و 2020، 2021 و 2020.

ان نسبة الرفع التشغيلي: النسبة السلبية الكبيرة في 2020 تشير إلى مشاكل كبيرة في التحكم بالتكاليف، أما التحسن النسبي في 2021 و 2022، لكن لا يزال هناك تحديات كبيرة.

### المطلب الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

في هذا المطلب تم تحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة التطبيقية لشركة الاسمنت تبسة والتي تكشف عن مجموعة من النتائج التي يمكن أن تثبت أو تنفي فرضيات البحث.

#### أولا: تحليل ومناقشة نتائج تغير المبيعات

يتبين من خلال نتائج التحليل المتوصل إليها، أن الشركة شهدت زيادة كبيرة في المبيعات بنسبة 79.15% في عام 2020 مقارنةً بعام 2019 وهذا نتيجة لعوامل مختلفة مثل إطلاق منتجات جديدة، توسع السوق، زيادة الطلب على المنتجات أو الخدمات، أو تحسين استراتيجيات التسويق والمبيعات، بعد النمو الكبير في 2020، تراجع المبيعات في 2021 بنسبة 25.08% وهذا راجع لعدة عوامل مثل التشبع السوقي، مشاكل في سلسلة التوريد، تغيرات في تفضيلات العملاء، أو تأثيرات خارجية مثل الأزمات

## الفصل الثاني: دور نموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح في رفع ربحية مؤسسة الاسمنت تبسة

الاقتصادية أو جائحة COVID-19، كما كانت نسبة التغير في المبيعات سنة 2022 ضئيلة جداً (0.53%)، مما يشير إلى استقرار نسبي في أداء المبيعات. هذا قد يعكس توازن الشركة في السوق أو بداية استعادة النمو بعد التراجع في 2021.

### ثانياً: تحليل ومناقشة نتائج الأعباء

يتبين من خلال نتائج التحليل المتوصل إليها، ان تكاليف التشغيل ارتفعت بشكل ملحوظ من 25,798,060 في 2019 إلى 50,676,056 في 2022، هذا ناتج عن زيادة في تكاليف المواد الخام، أجور العمال، أو نفقات أخرى متعلقة بالإنتاج.

كما يتبين أن تكاليف التسويق والتوزيع ارتفعت من 95,652,000 في 2019 إلى 125,122,526 في 2022، بعد أن شهدت زيادة كبيرة في 2020. هذه الزيادة مرتبطة بنشاطات تسويقية أكبر، تكاليف لوجستية أعلى، أو توسيع السوق.

كما يتبين أن تكاليف الإدارة كانت مستقرة نسبياً بين 96,749,164 في 2019 و118,061,628 في 2022، هذه الاستقرار يعكس إدارة جيدة للموارد الداخلية رغم التغيرات الأخرى.

كما يتبين أن التكاليف الأخرى ارتفعت بشكل متذبذب من 4,590,466 في 2019 إلى 6,762,954 في 2022، هذا التذبذب قد يكون نتيجة لتكاليف غير متكررة أو غير متوقعة.

كما يتبين أن التكاليف غير المتوقعة شهدت زيادة كبيرة في 2020 (45,263,047) ثم عادت إلى مستويات أقل في السنوات اللاحقة، قد تكون الزيادة الكبيرة في 2020 نتيجة خسائر أو نفقات استثنائية.

كما يتبين أن التكاليف المالية شهدت تذبذب بشكل كبير، حيث كانت 76,916,180 في 2019 و44,666,489 في 2022، وهذا قد يعكس تغيرات في أسعار الفائدة، القروض، أو النفقات المالية الأخرى.

كما يتبين أن التكاليف الأخرى كانت ثابتة نسبياً حول 4,000,000، يعكس هذا الثبات تكاليف تشغيلية ثانوية متسقة، كما يتبين أن أعباء الدورة ارتفعت بشكل عام من 305,123,037 في 2019 إلى 351,923,376 في 2022، مع تذبذب واضح في 2020، ثم شهدت الأعباء شبه المتغيرة زيادة كبيرة من 202,408,797 في 2019 إلى 256,580,831 في 2022، مع نزوة في 2020 (301,802,072)، ويمكن أن تكون هذه التغيرات نتيجة لعوامل اقتصادية، تكاليف المواد الخام، سياسات الشركة، أو ظروف خارجية مثل الأزمات الاقتصادية أو الجائحة.

ثالثا: تحليل ومناقشة نتائج الفصل بين الأعباء المتغيرة والثابتة:

لعام 2019:

✓ النتائج من الجدول رقم 03

✓ التكاليف: 202,408,797

✓ الثابت: 74,693,866

✓ الجزء المتغير من شبه المختلط: 127,714,931

• النتائج باستخدام طريقة المربعات الصغرى:

✓ الأعباء المتغيرة: 129,274,816.64

✓ الأعباء الثابتة: 73,133,980.36

• المقارنة: النتيجتان متقاربتان، حيث الأعباء المتغيرة المحسوبة من الجدول هي

127,714,931 مقارنة بـ 129,274,816.64 من طريقة المربعات الصغرى. كذلك،

الأعباء الثابتة هي 74,693,866 مقارنة بـ 73,133,980.36.

لعام 2020:

• النتائج من الجدول رقم 03

✓ التكاليف: 301,802,072

✓ الثابت: 73,002,843

✓ الجزء المتغير من شبه المختلط: 228,799,229

• النتائج باستخدام طريقة المربعات الصغرى:

✓ الأعباء المتغيرة: 231,592,305.28

✓ الأعباء الثابتة: 70,109,766.72

• المقارنة: النتيجتان متقاربتان، حيث الأعباء المتغيرة المحسوبة من الجدول هي

228,799,229 مقارنة بـ 231,592,305.28 من طريقة المربعات الصغرى. كذلك،

الأعباء الثابتة هي 73,002,843 مقارنة بـ 70,109,766.72.

لعام 2021:

- النتائج من الجدول رقم 03
  - ✓ التكاليف: 214,032,486
  - ✓ الثابت: 42,625,502
  - ✓ الجزء المتغير من شبه المختلط: 171,406,984
- النتائج باستخدام طريقة المربعات الصغرى:
  - ✓ الأعباء المتغيرة: 173,499,441.6
  - ✓ الأعباء الثابتة: 40,533,044.4
- المقارنة: النتيجتان متقاربتان، حيث الأعباء المتغيرة المحسوبة من الجدول هي 171,406,984 مقارنة بـ 173,499,441.6 من طريقة المربعات الصغرى. كذلك، الأعباء الثابتة هي 42,625,502 مقارنة بـ 40,533,044.4.

لعام 2022:

- النتائج من الجدول رقم 03
  - ✓ التكاليف: 256,580,831
  - ✓ الثابت: 84,264,394
  - ✓ الجزء المتغير من شبه المختلط: 172,316,437
- النتائج باستخدام طريقة المربعات الصغرى:
  - ✓ الأعباء المتغيرة: 174,420,996.8
  - ✓ الأعباء الثابتة: 82,159,834.2
- المقارنة: النتيجتان متقاربتان، حيث الأعباء المتغيرة المحسوبة من الجدول هي 172,316,437 مقارنة بـ 174,420,996.8 من طريقة المربعات الصغرى. كذلك، الأعباء الثابتة هي 84,264,394 مقارنة بـ 82,159,834.2.

### الاستنتاج:

بناءً على التحليل والمقارنة مع طريقة المربعات الصغرى، نجد أن النتائج من الجدول رقم 03 متوافقة بشكل كبير مع النتائج المحسوبة باستخدام طريقة المربعات الصغرى. هذا التوافق يؤكد صحة التحليل ويعزز دقة الفصل بين الأعباء المتغيرة والثابتة للمؤسسة.

يمكن للمؤسسة استخدام هذه النتائج لتخطيط وتحسين إدارة تكاليفها بشكل أكثر فعالية، وذلك من خلال التركيز على التحكم في الأعباء المتغيرة وتحسين كفاءة الأعباء الثابتة لتحقيق أداء مالي أفضل.

### رابعاً: تحليل ومناقشة نتائج الاستغلال التفاضلي

يتبين من خلال نتائج التحليل المتوصل إليها، أن رقم الأعمال ارتفع من 403,981,302 في 2019 إلى ذروته في 2020 (723,725,954) ثم انخفض في 2021 (542,185,755) واستقر تقريباً في 2022 (545,062,490).

كما يتبين أن الأعباء المتغيرة ارتفعت من 335,296,484 في 2019 إلى 558,934,918 في 2020، ثم انخفضت قليلاً في 2021 (521,527,996) واستمرت في الانخفاض في 2022 (500,675,372)، أما النسبة المئوية للأعباء المتغيرة مقارنة برقم الأعمال كانت 83.00% في 2019، وانخفضت إلى 77.23% في 2020، ثم ارتفعت إلى 96.19% في 2021، قبل أن تنخفض مرة أخرى إلى 91.86% في 2022.

كما يتبين أن الهامش ارتفع من 17.00% في 2019 إلى 22.77% في 2020، ولكنه انخفض بشكل حاد إلى 3.81% في 2021، قبل أن يتحسن قليلاً إلى 8.14% في 2022، حيث يشير هذا التذبذب إلى تقلبات في قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح بعد تغطية الأعباء المتغيرة.

كما يتبين أن الأعباء الثابتة مستقرة نسبياً، حيث بلغت 151,610,046 في 2019، ثم ارتفعت إلى 166,054,551 في 2020، وانخفضت إلى 113,287,386 في 2021، قبل أن ترتفع مجدداً إلى 128,930,883 في 2022.

## الفصل الثاني: دور نموذج تحليل التكلفة، الحجم والربح في رفع ربحية مؤسسة الاسمنت تبسة

- كما يتبين أن المؤسسة تكبدت خسائر صافية في جميع السنوات: -82,925,228 في 2019، -
- 1,263,514 في 2020 (وهو العام الذي شهد أقل خسارة)، -92,629,627 في 2021، و -
- 84,543,764 في 2022 على الرغم من تحقيق هامش إيجابي في التكلفة المتغيرة.

وبذلك المؤسسة تواجه تحديات كبيرة في تحقيق الربحية، على الرغم من التحسن الطفيف في الهامش على التكلفة المتغيرة في 2022، لا يزال الأداء المالي الكلي سلبياً، وهذا راجع إلى أن الزيادة في رقم الأعمال لم تتماشى بشكل كافٍ مع الأعباء المتغيرة والثابتة، مما أدى إلى استمرار الخسائر، وبالتالي هناك حاجة لتحسين إدارة التكاليف وخاصة الأعباء الثابتة والمتغيرة. التركيز على تحسين الكفاءة التشغيلية وزيادة الإيرادات قد يساعد في تقليل الخسائر كما يمكن النظر في استراتيجيات لتحسين الهامش على التكلفة المتغيرة مثل تحسين الإنتاجية، تقليل التكاليف المتغيرة، وزيادة الأسعار إذا أمكن.

أخيراً، كما هو معروف؛ ان المؤسسة تبدأ في تحقيق الربحية عندما تحقق نقطة التعادل؛ أي انه يمكن القول أن المؤسسة التي تستطيع تغطية تكاليفها من خلال إيراداتها للوصول نقطة التعادل تكون مؤسسة رابحة ولن تحقق خسائر إلا إذا انخفضت إيراداتها إلى ما دون نقطة التعادل، وبالتالي فالمدى الذي يقع بين نقطة التعادل والإيرادات التي تحققها المؤسسة؛ هو المدى المسؤول عن ربح أو خسارة المؤسسة، وبالتالي كلما كان هذا المدى أكبر كلما كان هامش الأمان كبير والعكس صحيح.

و في حالة الشركة اسمنت تبسة؛ نلاحظ انها لم تحقق نقطة التعادل؛ أي انها حققت خسارة، وأنها لم تصل الى هامش الأمان بعد؛ أي يمكن القول أن ربحية الشركة تعتمد على تحقيقها لنقطة التعادل وهامش امان كبير، ايضاً تقليلها من التكاليف الثابتة و المتغيرة ، وسعيها إلى تحقيق هامش مساهمة يمكنها من تغطية تكاليفها الثابتة.

### خلاصة الفصل الثاني

تم من خلال هذا الفصل تقديم عينة الدراسة والمتمثلة في مؤسسة الاسمنت، واجراء مختلف الحسابات المتعلقة بنموذج تحليل التكلفة والحجم والربح لمعرفة مدى صحة الفرضيات المقترحة في بداية البحث، وهذا من خلال إجراء مقابلات لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تم استخدام مؤشرات احصائية وتم اختبارها في دور النموذج في رفع ربحية المؤسسة الاقتصادية.



خاتمة عامة

## خاتمة

تعد دراستنا حول نموذج تحليل التكلفة، الحجم، والربح أداة أساسية لفهم وتحسين ربحية المؤسسات الاقتصادية. من خلال الاستفادة من هذا النموذج، تمكنت المؤسسات من تحديد أسباب الربحية والخسائر بشكل دقيق، مما يساهم في اتخاذ قرارات مالية استراتيجية مدروسة.

تم تسليط الضوء على أهمية تحليل الفروق بين الأعباء الثابتة والمتغيرة، وكذلك تحديد نقاط التعادل التي تعتبر مفاتيح لضمان تحقيق الأرباح. كما تم استعراض كيفية استخدام النموذج في تحديد أفضل الممارسات للإنتاج، مما يعزز من كفاءة العمليات ويحسن من الأداء المالي بشكل عام.

لتحقيق أقصى استفادة من نموذج CVP، ينبغي على المؤسسات الاقتصادية متابعة وتحليل البيانات بانتظام، وتكامل نتائج النموذج مع استراتيجيات السوق والتغيرات الاقتصادية العامة. من خلال هذا النهج، يمكن للمؤسسات تعزيز ربحيتها والمحافظة على تنافسيتها في السوق.

باستنتاجنا هذا، نؤكد على أن نموذج تحليل التكلفة، الحجم، والربح ليس مجرد أداة تحليلية بل يمثل استراتيجية حيوية لتحقيق النجاح المالي والاستدامة في الأعمال التجارية اليومية.

### 1. نتائج اختبار الفرضيات

يعتبر تحليل التكلفة، الحجم والربح مؤشرا جديا مهم في تحليل الربحية من خلال معرفة نقطة التعادل وهامش الأمان، حيث يساعد المتعاملين به على تحليل العلاقة بين العناصر الثلاثة وذلك لفهم الأداء العام وتحقيق أكثر ربحية من خلال دراسة الإنتاج من جهة وحجم السوق وكمية المبيعات وسعر البيع من جهة أخرى للوصول إلى أقصى حد من الربح أو هامش الأمان وهذا ما يقودنا لقبول الفرضية الأولى؛

يتناسب الربح عكسيا مع التكلفة والتكلفة طرديا مع الحجم، حيث كلما انخفضت التكاليف تتأثر الربح، وهذا ما يقودنا لقبول الفرضية الثانية؛

كلما ارتفعت نسبة التكاليف الثابتة في هيكل التكاليف كلما زادت حساسية الأرباح للتغير في المبيعات، حيث زيادة المبيعات في مؤسسة الاسمنت أدت الى زيادة الأرباح، وانخفاضها أدى الى انخفاض الأرباح في المؤسسة، وهذا ما يقودنا إلى قبول الفرضية الثالثة.

## 2. نتائج الدراسة

بناءً على التحليل الذي تم في الدراسة، يمكن تلخيص النتائج الرئيسية كالتالي:

1. نموذج التحليل التكلفة، الحجم والربح ساعد في تحديد العوامل التي تؤثر بشكل كبير في الربحية، مثل التكاليف الثابتة والمتغيرة، ونقاط التعادل؛
  2. باستخدام النموذج، تمكنت المؤسسات من تحسين إنتاجيتها وكفاءة استخدام الموارد، من خلال تحديد الإنتاج المثلى والتكاليف المتوقعة؛
  3. يساهم تطبيق النموذج في المؤسسات من تحسين بعض السياسات من خلال تحليل دقيق للتكاليف والإيرادات المتوقعة، مما يساهم في زيادة الإيرادات والربحية؛
  4. المؤسسات استفادت من النموذج في اتخاذ قرارات مالية استراتيجية مدروسة، بما في ذلك تقييم مشاريع الاستثمار وتخطيط النمو المستقبلي؛
  5. يتطلب استخدام النموذج المتابعة المستمرة والتقييم الدوري لأدائه، لضمان استجابة المؤسسة للتغيرات في السوق والبيئة الاقتصادية.
- باستنتاجنا، يمثل نموذج التحليل التكلفة، الحجم والربح أداة حيوية لتحسين الأداء المالي وتحقيق الربحية في المؤسسات الاقتصادية. يجب على الشركات الاستفادة من هذه الأداة بشكل مستمر لتعزيز قدرتها التنافسية وتحقيق النجاح المستدام.

## 3. التوصيات

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل نموذج التكلفة، الحجم، والربح، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. ينبغي على المؤسسات تعزيز إدارة التكاليف عبر تقليل التكاليف الثابتة حيثما أمكن، وتحسين كفاءة استخدام الموارد للحد من التكاليف المتغيرة؛
2. يجب على المؤسسات تحديد ومراقبة نقاط التعادل بدقة، وذلك من خلال تحليل دوري للتكاليف والإيرادات، وضبط العمليات لضمان تحقيق الربحية حتى في أدنى مستويات الإنتاج؛

3. ينبغي على المؤسسات تحسين التحليل دقيق للتكاليف، مما يساهم في تحقيق أقصى قدر من الإيرادات والربحية؛

4. يجب على المؤسسات استخدام نموذج CVP لتحديد الاستثمارات المستقبلية وتخطيط النمو بناءً على العوائد المتوقعة والتكاليف المتوقعة؛

5. ينبغي على المؤسسات مراقبة وتقييم نتائج نموذج CVP بانتظام، وتعديل الاستراتيجيات بما يتناسب مع التغيرات في السوق والظروف الاقتصادية العامة؛

6. يمكن للمؤسسات استفادة من تدريب الموظفين على استخدام نموذج CVP وفهمه بشكل أفضل، مما يعزز من القدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية أكثر دقة وفعالية.

باستخدام هذه التوصيات، يمكن للمؤسسات الاقتصادية تحسين أدائها المالي، وتعزيز قدرتها التنافسية في السوق، وتحقيق النمو المستدام على المدى الطويل.

#### 4. أفاق الدراسة

1. تحليلات تكلفة متقدمة: يمكن توسيع الدراسات لتشمل تحليلات تكاليف أكثر تعقيداً وتفصيلاً، مثل تحليلات التفاضلية وتكاليف الفوائد الثابتة وغيرها، لتوفير رؤى أعمق في هيكل التكاليف وتأثيرها على الأرباح؛

2. تكامل مع التقنيات الحديثة: يمكن دراسة كيفية تكامل نموذج CVP مع التقنيات الحديثة مثل تحليل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي، لتحسين دقة التنبؤ بالطلب والتكاليف وتحسين أداء الأعمال؛

3. تطبيقات في مجالات متنوعة: يمكن استكشاف تطبيقات نموذج CVP في مختلف الصناعات والقطاعات مثل الصناعات التصنيعية، التجارية، الخدمات المالية، وحتى القطاع العام، لفهم أدائها المالي وتحقيق التحسين المستدام؛

4. التحليلات الاستراتيجية: يمكن توسيع الدراسات لاستكشاف كيفية استخدام نموذج CVP كأداة استراتيجية لاتخاذ قرارات مالية واستثمارية استراتيجية، وتحقيق أهداف النمو والتوسع؛

5. المقارنات الدولية: يمكن دراسة تطبيقات نموذج CVP في سياقات دولية متعددة، لفهم التحديات والفرص التي تواجه الشركات والمؤسسات في سوق عالمي متنوع؛

6. الابتكار وريادة الأعمال: يمكن استخدام نموذج CVP كأداة للابتكار وريادة الأعمال، لتحليل الفرص الجديدة وتقييم النماذج التجارية الجديدة قبل الاستثمار فيها.

باختصار، الدراسة في مجال نموذج التحليل التكلفة، الحجم والربح تفتح أفقاً متعددة للبحث والابتكار، وتساهم في الزيادة في الأرباح، وتحسين الأداء المالي والاستدامة الاقتصادية للمؤسسات.

قائمة المراجع

والمصادر

قائمة المراجع باللغة العربية  
الكتب

- أدم سميان، فياض المشهداني، أثر جودة الخدمات المصرفية على ربحية البنوك التجارية، 2016.
- انعام محسن حسن الزويلف، المحاسبة الادارية، عمان، دار اليازوري العلمية، السنة 2022.
- الحياي، وليد الناجي، المدخل في المحاسبة الادارية، الدنمارك، الأكاديمية المفتوحة في الدنمارك السنة 1999.
- الساكني اليوسف، الاتجاهات المعاصرة لتحليل العلاقة بين التكلفة والحجم والربح، جامعة أريد الأهلية، 2012.
- بسمة محمد، محمود عبد العليم، أثر الهيكل التمويلي على الربحية، 2023.
- بوعبدلي أحلام، نزيهة مرسلي، أثر الهيكل المالي على ربحية البنوك التجارية.
- حنان، رضوان حلوة، جبرائيل جوزيف، المحاسبة الادارية (مدخل محاسبة المسؤولية وتقييم الاداء) عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1996.
- جوهرة الشيباني، استخدام أسلوب تحليل العلاقة بين التكلفة والحجم والربح في اتخاذ القرارات الادارية، 2008.
- شيراز محمد خضر، إدارة تنفيذ المشاريع، فريق دار الأكاديمية للطباعة والنشر والتوزيع في لندن، الطبعة الاولى، 2022.
- طلعت عبد القادر، استخدام نموذج العلاقة بين التكلفة والربح في حل المنازعات المالية، 2015.
- عدنان تايه النعيمي، أرشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة 2018.
- عطية، عبد القادر محمد، دراسات الجدوى التجارية والاقتصادية والاجتماعية مع مشروعات BOT، الدار الجامعية 2001
- ماهر موسي درغام، عصام محمد البحيصي، محاسبة التكاليف، غزة، الجامعة الإسلامية، 2013.
- عبد الرزاق الساكني، علي اليوسف، الاتجاهات المعاصرة لتحليل العلاقة بين التكلفة والحجم والربح ( نقطة التعادل)، جامعة اريد الاهلية
- نضال المالكي، طرق فصل التكاليف المختلطة، جامعة وارث الأنبياء/ كلية الإدارة والاقتصاد، 2020.

المذكرات والمطبوعات والمحاضرات والمجلات:

- الخزاعي ماهر، محمد الحسين، إدارة السيولة والربحية.

- يوسفى رفيق، محاسبة التسيير محاضرات مدعمة بأمثلة، جامعة العربي التبسي، تبسة  
2021/2020

- جامعة الحاج لخضر باتنة - كلية العلوم الاقتصادية، المحاضرة الثالثة: تحليل سلوك التكاليف  
(التكاليف المتغيرة والتكاليف الثابتة)، 2013/2012

المواقع الإلكترونية

- <https://www.iedunote.com/ar>

- <https://mafaheem.info> (24 أكتوبر, 2023)

قائمة المراجع باللغة الأجنبية

- Bajracharya, D., 2003. : lessons learned and future directions 4 tab ، Available.
- Dangle .Daniela Giurescu Laura Giurca Vasilescu 2004، Insights Into Operating . University of Craiova .
- G.A Welsch ،Budgeting1979: Profit Planning and Control .New Delhi: Prentice Hall of India .
- Ray. H. Eric, w. Noreen. Peter, C. Brewer Garrison 2010 ،managerial accounting13 .th ed. Mc Graw–Hill/ Rwin.
- S.P Gupta 1992،Management Accounting .Agra: Shahitya Bhawan Publication.
- S.P Munankarmi 2003 ،Management Accounting, Third Edition .
- Kathmandu: Buddha Academic Publishers and.





# قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: اتفاقية التبرص

20/04/2024 16:31

FB\_IMG\_1699542791123.jpg



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
 نهاية عمادة الكلية مكلفة بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة  
 مصلحة التعليم والتقييم

الرقم: 2023/

المادة الأولى: هذه الاتفاقية تضبط علاقة جامعة الشهيد الشاذلي بن جديد - تبسة- ممثلة من طرف عميد كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.

مع المؤسسة: مؤسسة الحسن وحيدة التجارية - تبسة  
 مقرها: شارع بلقا سموي يوسف ص ب 83 تبسة

ممثلة من طرف: عبدالك حلفايت مدير الموارد البشرية  
 الوظيفة:

هذه الاتفاقية تهدف الى تنظيم تبرص تطبيقي للطلبة الاتية أسماؤهم:

- 1- فوزانق حنيفة - عالميا وجوان
- 2- صالفة المؤسسة

عنوان المذكرة: نموذج تحليل التكلفة والربح والربع المؤسسة الاقتصادية  
 الاستاذ المشرف: زرغني حجاز

هذه الاتفاقية تهدف الى تنظيم تبرص تطبيقي للطلبة الاتية أسماؤهم:

- 1- \_\_\_\_\_
- 2- \_\_\_\_\_
- 3- \_\_\_\_\_
- 4- \_\_\_\_\_
- 5- \_\_\_\_\_

ليسانس التخصص: \_\_\_\_\_

عنوان تقرير التبرص: \_\_\_\_\_

الاستاذ المشرف: \_\_\_\_\_

وذلك طبقا للمرسوم رقم 86-90 المؤرخ في: 03/05/1988 القرار الوزاري المؤرخ في ماي 1989.

Arcon  
 f/w  
 18/5/2024  
 HALEFAVA Abtaimalek  
 Unité commerciale  
 tebesa

20/04/2024 16:30

FB\_IMG\_1699542794789.jpg

[C: 01] &lt;CIN&amp;A0000

**المادة الثانية:** يهدف هذا الترخيص الى ضمان تطبيق الدراسات المعطاة في القسم والمطابقة للبرنامج والمخططات التعليمية في

تخصص الطلبة المعنيين

**المادة الثالثة:** الترخيص التطبيقي يجري في مصلحة

الفترة من: 19/09/194 الى: 29/04/24

**المادة الرابعة:** برنامج الترخيص المعد من طرف الكلية مرآب عند تنفيذه من طرف جامعة تبسة والمؤسسة المعنية.

**المادة الخامسة:**

وعلى غرار ذلك تتكفل المؤسسة بتعيين عون أو أكثر بمناخبة تنفيذ الترخيص التطبيقي هؤلاء الأشخاص مكلفون أيضا بالحصول على المسابقات الضرورية للتنفيذ الامثل للتنفيذ الامثل للبرنامج وكل غياب للمترخص يلبي أن يكون على استمارة السيرة الذاتية المسلمة من طرف الكلية.

**المادة السادسة:** خلال الترخيص التطبيقي والمحدد بثلاثين يوما يتبع المترخص مجموع الموظفين في وجهاته المحددة في النظام الداخلي وعليه بحسب على المؤسسة أن توضع للطلبة عند وصولهم أماكن ترخصهم مجموع التدابير المتعلقة بالنظام الداخلي في مجال الامن والنظافة وتبين لهم الاخطاء الممكنة.

**المادة السابعة:** في حالة الاخلال بهذه القواعد فالمؤسسة لها الحق في اهاء ترخص الطالب بعد إعلام القسم عن طريق رسالة مسجلة ومؤمنة الوصول.

**المادة الثامنة:** تأخذ المؤسسة كل التدابير لحماية المترخص ضد مجموع مخاطر حوادث العمل وتسهير بالخصوص على تنفيذ كل تدابير النظافة والامن المتعلقة بمكان العمل للمين لتنفيذ الترخيص.

**المادة التاسعة:** في حالة حادت ما على المترخصين بمكان التوجه يجب على المؤسسة أن تلجأ الى العلاج الضروري كما يجب أن ترسل تقريرا مفصلا مباشرة الى القسم.

**المادة العاشرة:** تتحمل المؤسسة التكفل بالطلبة في حدود إمكانياتها وحسب مجمل الاتفاقية الموقعة بين الطرفين عند الوجوب والا فإن الطلبة يتكفلون بانفسهم من ناحية القل ، المسكن ، المطعم.

ادارة القسم

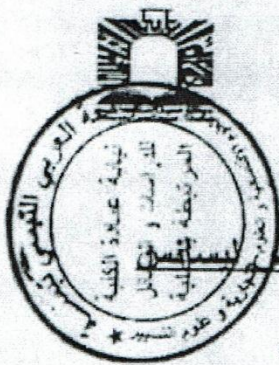


ادارة المؤسسة المستقبلة





الملحق رقم 02 : إذن بالطبع



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
نيابة عمادة الكلية مكلفة بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة  
مصلحة التعليم والتقييم

إذن بالطبع لمذكرة التخرج ماستر / تقارير التريص ليسانس

أنا المعضي أسفله الاستاذ (ة) : ..... عمار زرشيا .....

المشرف على مذكرة التخرج ماستر / تقرير تريص ليسانس للسنة الجامعية : 2024/2023

فئة ليسانس

عنوان التقرير بالتفصيل	الاختصاص	فريق العمل
/	/	-1*
/	/	-2*
/	/	-3*
/	/	-4*
/	/	-5*

فئة الماستر

عنوان التقرير بالتفصيل	الاختصاص	فريق العمل
تعود في تحليل التكلفة والحجم والربح ماستر التريص لرفع مردود ديدا المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة	مالية مؤسسية	-1* فريقا تريص مفصّلة -2* حالة تريص وجوان

أوفق على تقديم المذكرة أو تقرير التريص وهذا بعد المراجعة الكاملة .

تاريخ الامضاء

2024 - 05 - 23

الامضاء

عمار زرشيا

اللقب والاسم

د. عمار زرشيا



## الملحق رقم 03: جدولي النتيجة والميزانية الختامية 2019

SOCIETE DES CIMENTS DE TEBESSA  
UNITE COMERCIALE DE TEBESSA  
Exercice 2019

DATE: 19/02/2024  
HEURE: 10:28  
PAGE: 1

## Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >  
Identifiant Fiscal :



Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
<b><u>ACTIFS NON COURANTS</u></b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		256 000,00	51 200,00	204 800,00	230 400,00
Immobilisations corporelles		815 785 508,11	447 326 624,41	368 458 883,70	286 185 996,15
<i>Terrains</i>		4 131 421,20		4 131 421,20	4 131 421,20
<i>Bâtiments</i>		185 021 563,25	95 008 152,46	90 013 410,79	88 642 206,02
<i>Autres immobilisations corporelles</i>		626 444 143,66	352 318 471,95	274 125 671,71	193 223 988,93
<i>Immobilisations en concession</i>		188 380,00		188 380,00	188 380,00
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières					
<i>Titres mis en équivalence</i>					
<i>Autres participations et créances rattachées</i>					
<i>Autres titres immobilisés</i>					
<i>Prêts et autres actifs financiers non courant</i>					
<i>Impôts différés actif</i>		6 730 195,26		6 730 195,26	6 023 702,10
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>822 771 703,37</b>	<b>447 377 824,41</b>	<b>375 393 878,96</b>	<b>292 440 098,25</b>
<b><u>ACTIF COURANT</u></b>					
Stocks et encours		44 208 988,21		44 208 988,21	40 878 586,23
Créances et emplois assimilés					
<i>Clients</i>		7 393 799,21		7 393 799,21	3 476 570,94
<i>Autres débiteurs</i>		5 961 340,03		5 961 340,03	3 563 217,60
<i>Impôts et assimilés</i>		2 926 629,55		2 926 629,55	5 992 716,11
<i>Autres créances et emplois assimilés</i>					
Disponibilités et assimilés					
<i>Placements et autres actifs financiers coura</i>					
<i>Trésorerie</i>		147 727 264,11	2 148 118,89	145 579 145,22	92 531 337,26
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>208 218 021,12</b>	<b>2 148 118,89</b>	<b>206 069 902,23</b>	<b>146 442 428,14</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>1 030 989 724,49</b>	<b>449 525 943,30</b>	<b>581 463 781,19</b>	<b>438 882 526,39</b>



## Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >  
 Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
<b><u>CAPITAUX PROPRES</u></b>			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		-82 218 735,49	-105 974 455,77
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-9 054 331,43	-9 158 914,16
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES I</b>		<b>-91 273 066,92</b>	<b>-115 133 369,93</b>
<b><u>PASSIFS NON-COURANTS</u></b>			
Liaisons Inter-Unités		459 262 364,99	327 479 200,47
Emprunts et dettes financières		116 905 310,25	116 701 362,75
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		21 715 156,94	22 803 471,56
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>597 882 832,18</b>	<b>466 984 034,78</b>
<b><u>PASSIFS COURANTS</u></b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		18 105 216,16	32 631 115,52
Impôts		7 945 760,05	664 961,01
Autres dettes		48 803 039,72	53 735 785,02
Trésorerie			
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>74 854 015,93</b>	<b>87 031 861,54</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>581 463 781,19</b>	<b>438 882 526,39</b>
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

**SOCIETE DES CIMENTS DE TEBESSA**  
UNITE COMERCIALE DE TEBESSA  
Exercice 2019

DATE: 19/02/2024  
HEURE: 10:28  
PAGE: 1

## Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >  
Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires	Jan - 709	403 981 301,86	297 813 717,26
Variation stocks produits finis et en cours		-212 443 126,42	-110 828 096,14
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		29 422 904,70	
<b>I. PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>220 961 080,14</b>	<b>186 985 621,12</b>
Achats consommés		25 798 060,41	37 890 542,25
Services extérieurs et autres consommations		95 652 000,17	75 584 726,13
<b>II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>121 450 060,58</b>	<b>113 475 268,38</b>
<b>III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>99 511 019,56</b>	<b>73 510 352,74</b>
Charges de personnel		96 749 163,99	106 910 016,90
Impôts, taxes et versements assimilés		4 590 465,78	3 302 212,41
<b>IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>-1 828 610,21</b>	<b>-36 701 876,57</b>
Autres produits opérationnels		148 414,21	2 149 495,36
Autres charges opérationnelles		1 200 073,14	1 794 312,88
Dotations aux amortissements et aux provisions		76 916 180,33	66 480 604,16
Reprise sur pertes de valeur et provisions		1 088 314,62	319 970,23
<b>V. RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>-78 708 134,85</b>	<b>-102 507 328,03</b>
Produits financiers			
Charges financières		4 217 093,80	4 217 093,80
<b>VI. RESULTAT FINANCIER</b>		<b>-4 217 093,80</b>	<b>-4 217 093,80</b>
<b>VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>-82 925 228,65</b>	<b>-106 724 421,83</b>
Participation des travailleurs au bénéfice de l'exercice			
Impôts sur les bénéfices basés sur le résultat des activités ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-706 493,16	-749 966,06
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>222 197 808,97</b>	<b>189 455 086,70</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>304 416 544,46</b>	<b>295 429 542,47</b>
<b>VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-82 218 735,49</b>	<b>-105 974 455,77</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>-82 218 735,49</b>	<b>-105 974 455,77</b>
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
<b>XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			



## الملحق رقم 04: جدولي النتيجة والميزانية الختامية 2020

SOCIETE DES CIMENTS DE TEBESSA  
UNITE COMERCIALE DE TEBESSA  
Exercice 2020

DATE: 19/02/2024

HEURE: 10:40

PAGE: 1

## Bilan Actif

Arrêté à : Clôture &lt; Etat Définitif &gt;

Identifiant Fiscal :



Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
<b><u>ACTIFS NON COURANTS</u></b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		256 000,00	76 800,00	179 200,00	204 800,00
Immobilisations corporelles		762 039 707,70	512 471 213,21	249 568 494,49	368 458 883,70
Terrains		4 131 421,20		4 131 421,20	4 131 421,20
Bâtiments		185 021 563,25	101 071 875,84	83 949 687,41	90 013 410,79
Autres immobilisations corporelles		572 698 343,25	411 399 337,37	161 299 005,88	274 125 671,71
Immobilisations en concession		188 380,00		188 380,00	188 380,00
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courant					
Impôts différés actif		6 757 058,01		6 757 058,01	6 730 195,26
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>769 052 765,71</b>	<b>512 548 013,21</b>	<b>256 504 752,50</b>	<b>375 393 878,96</b>
<b><u>ACTIF COURANT</u></b>					
Stocks et encours		46 695 171,41		46 695 171,41	44 208 988,21
Créances et emplois assimilés					
Clients		23 967 717,09	822 099,60	23 145 617,49	7 393 799,21
Autres débiteurs		210 217 474,38		210 217 474,38	5 961 340,03
Impôts et assimilés		4 351 907,05		4 351 907,05	2 926 629,55
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers coura					
Trésorerie		165 753 121,10	1 636 559,31	164 116 561,79	145 579 145,22
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>450 985 391,03</b>	<b>2 458 658,91</b>	<b>448 526 732,12</b>	<b>206 069 902,23</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>1 220 038 156,74</b>	<b>515 006 672,12</b>	<b>705 031 484,62</b>	<b>581 463 781,19</b>

SOCIETE DES CIMENTS DE TEBESSA  
UNITE COMERCIALE DE TEBESSA  
Exercice 2020

DATE: 19/02/2024

HEURE: 10:40

PAGE: 2

## Bilan Passif

Arrêté à : Clôture &lt; Etat Définitif &gt;

Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
<b><u>CAPITAUX PROPRES</u></b>			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		-12 783 088,07	-82 218 735,49
Autres capitaux propres - Report à nouveau		60 400 480,63	-9 054 331,43
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES I</b>		<b>47 617 392,56</b>	<b>-91 273 066,92</b>
<b><u>PASSIFS NON-COURANTS</u></b>			
Liaisons Inter-Unités		392 204 546,72	459 262 364,99
Emprunts et dettes financières		116 905 310,25	116 905 310,25
Impôts (différés et provisionnés)		11 546 435,20	
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		30 944 136,20	21 715 156,94
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>551 600 428,37</b>	<b>597 882 832,18</b>
<b><u>PASSIFS COURANTS</u></b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		28 569 394,24	18 105 216,16
Impôts		22 477 814,49	7 945 760,05
Autres dettes		54 766 454,96	48 803 039,72
Trésorerie			
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>105 813 663,69</b>	<b>74 854 015,93</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>705 031 484,62</b>	<b>581 463 781,19</b>
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

**SOCIETE DES CIMENTS DE TEBESSA**  
 UNITE COMERCIALE DE TEBESSA  
 Exercice 2020

DATE: 19/02/2024  
 HEURE: 10:41  
 PAGE: 1

## Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >

Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		723 725 954,14	403 981 301,86
Variation stocks produits finis et en cours		-435 762 219,38	-212 443 126,42
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		60 770 711,58	29 422 904,70
<b>I. PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>348 734 446,34</b>	<b>220 961 080,14</b>
Achats consommés		25 903 997,27	25 798 060,41
Services extérieurs et autres consommations		155 366 144,32	95 652 000,17
<b>II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>181 270 141,59</b>	<b>121 450 060,58</b>
<b>III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>167 464 304,75</b>	<b>99 511 019,56</b>
Charges de personnel		88 439 491,02	96 749 163,99
Impôts, taxes et versements assimilés		8 504 743,11	4 590 465,78
<b>IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>70 520 070,62</b>	<b>-1 828 610,21</b>
Autres produits opérationnels		70 248 256,29	148 414,21
Autres charges opérationnelles		45 263 046,87	1 200 073,14
Dotations aux amortissements et aux provisions		93 051 707,76	76 916 180,33
Reprise sur pertes de valeur et provisions		511 559,58	1 088 314,62
<b>V. RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>2 965 131,86</b>	<b>-78 708 134,85</b>
Produits financiers			
Charges financières		4 228 647,48	4 217 093,80
<b>VI. RESULTAT FINANCIER</b>		<b>-4 228 647,48</b>	<b>-4 217 093,80</b>
<b>VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>-1 263 515,62</b>	<b>-82 925 228,65</b>
Participation des travailleurs au bénéfice de l'exercice			
Impôts sur le bénéfices basés sur le résultat des activités ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		11 519 572,45	-706 493,16
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>419 494 262,21</b>	<b>222 197 808,97</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>432 277 350,28</b>	<b>304 416 544,46</b>
<b>VIII.RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-12 783 088,07</b>	<b>-82 218 735,49</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>-12 783 088,07</b>	<b>-82 218 735,49</b>
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
<b>XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



## الملحق رقم 05: جدولي النتيجة والميزانية الختامية 2021

SOCIETE DES CIMENTS DE TEBESSA  
UNITE COMERCIALE DE TEBESSA  
Exercice 2021

DATE: 19/02/2024  
HEURE: 10:42  
PAGE: 1

## Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >  
Identifiant Fiscal :



Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
<b><u>ACTIFS NON COURANTS</u></b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		256 000,00	102 400,00	153 600,00	179 200,00
Immobilisations corporelles		772 472 290,06	569 137 619,00	203 334 671,06	249 568 494,49
<i>Terrains</i>		4 131 421,20		4 131 421,20	4 131 421,20
<i>Bâtiments</i>		185 110 563,25	107 136 711,71	77 973 851,54	83 949 687,41
<i>Autres immobilisations corporelles</i>		583 041 925,61	462 000 907,29	121 041 018,32	161 299 005,88
<i>Immobilisations en concession</i>		188 380,00		188 380,00	188 380,00
Immobilisations en cours		476 750,00		476 750,00	
Immobilisations financières					
<i>Titres mis en équivalence</i>					
<i>Autres participations et créances rattachées</i>					
<i>Autres titres immobilisés</i>					
<i>Prêts et autres actifs financiers non courant</i>					
<i>Impôts différés actif</i>		8 785 783,23		8 785 783,23	6 757 058,01
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>781 990 823,29</b>	<b>569 240 019,00</b>	<b>212 750 804,29</b>	<b>256 504 752,50</b>
<b><u>ACTIF COURANT</u></b>					
Stocks et encours		43 933 754,91	148 534,79	43 785 220,12	46 695 171,41
Créances et emplois assimilés					
<i>Clients</i>		50 538 449,10	822 099,60	49 716 349,50	23 145 617,49
<i>Autres débiteurs</i>		239 060 439,69		239 060 439,69	210 217 474,38
<i>Impôts et assimilés</i>		1 663 708,16		1 663 708,16	4 351 907,05
<i>Autres créances et emplois assimilés</i>					
Disponibilités et assimilés					
<i>Placements et autres actifs financiers coura</i>					
<i>Trésorerie</i>		163 032 964,15	4 418 441,75	158 614 522,40	164 116 561,79
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>498 229 316,01</b>	<b>5 389 076,14</b>	<b>492 840 239,87</b>	<b>448 526 732,12</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>1 280 220 139,30</b>	<b>574 629 095,14</b>	<b>705 591 044,16</b>	<b>705 031 484,62</b>

**SOCIETE DES CIMENTS DE TEBESSA**  
 UNITE COMERCIALE DE TEBESSA  
 Exercice 2021

DATE: 19/02/2024  
 HEURE: 10:42  
 PAGE: 2

## Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >  
 Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
<b><u>CAPITAUX PROPRES</u></b>			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		-96 865 883,19	-12 783 088,07
Autres capitaux propres - Report à nouveau			60 400 480,63
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES I</b>		<b>-96 865 883,19</b>	<b>47 617 392,56</b>
<b><u>PASSIFS NON-COURANTS</u></b>			
Liaisons Inter-Unités		559 475 211,91	392 204 546,72
Emprunts et dettes financières		116 905 310,25	116 905 310,25
Impôts (différés et provisionnés)		17 811 416,50	11 546 435,20
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		40 965 899,19	30 944 136,20
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>735 157 837,85</b>	<b>551 600 428,37</b>
<b><u>PASSIFS COURANTS</u></b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		18 556 406,55	28 569 394,24
Impôts		3 975 643,03	22 477 814,49
Autres dettes		44 767 039,91	54 766 454,96
Trésorerie			
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>67 299 089,50</b>	<b>105 813 663,69</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>705 591 044,16</b>	<b>705 031 484,62</b>
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

## Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >

Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		542 185 755,21	723 725 954,14
Variation stocks produits finis et en cours		-343 126 354,15	-435 762 219,38
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		32 973 585,78	60 770 711,58
<b>I. PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>232 032 986,84</b>	<b>348 734 446,34</b>
Achats consommés		43 542 702,79	25 903 997,27
Services extérieurs et autres consommations		107 685 409,03	155 366 144,32
<b>II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>151 228 111,82</b>	<b>181 270 141,59</b>
<b>III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>80 804 875,02</b>	<b>167 464 304,75</b>
Charges de personnel		93 231 332,89	88 439 491,02
Impôts, taxes et versements assimilés		5 851 309,00	8 504 743,11
<b>IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>-18 277 766,87</b>	<b>70 520 070,62</b>
Autres produits opérationnels		3 574 459,23	70 248 256,29
Autres charges opérationnelles		3 335 154,41	45 263 046,87
Dotations aux amortissements et aux provisions		70 661 884,12	93 051 707,76
Reprise sur pertes de valeur et provisions			511 559,58
<b>V. RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>-88 700 346,17</b>	<b>2 965 131,86</b>
Produits financiers			
Charges financières		3 929 280,93	4 228 647,48
<b>VI. RESULTAT FINANCIER</b>		<b>-3 929 280,93</b>	<b>-4 228 647,48</b>
<b>VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>-92 629 627,10</b>	<b>-1 263 515,62</b>
Participation des travailleurs au bénéfice de l'exercice			
Impôts sur le bénéfices basés sur le résultat des activités ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		4 236 256,08	11 519 572,45
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>235 607 446,07</b>	<b>419 494 262,21</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>332 473 329,25</b>	<b>432 277 350,28</b>
<b>VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-96 865 883,18</b>	<b>-12 783 088,07</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>-96 865 883,18</b>	<b>-12 783 088,07</b>
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
<b>XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			



## الملحق رقم 06: جدولي النتيجة والميزانية الختامية 2022

SOCIETE DES CIMENTS DE TEBESSA  
UNITE COMERCIALE DE TEBESSA  
Exercice 2022

DATE: 19/02/2024

HEURE: 10:44

PAGE: 1

## Bilan Actif

Arrêté à : Clôture &lt; Etat Définitif &gt;

Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
<b><u>ACTIFS NON COURANTS</u></b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		256 000,00	128 000,00	128 000,00	153 600,00
Immobilisations corporelles		750 711 097,92	586 287 883,17	164 423 214,75	203 334 671,06
Terrains		4 131 421,20		4 131 421,20	4 131 421,20
Bâtiments		185 110 563,25	112 809 762,73	72 300 800,52	77 973 851,54
Autres immobilisations corporelles		560 980 733,47	473 478 120,44	87 502 613,03	121 041 018,32
Immobilisations en concession		488 380,00		488 380,00	188 380,00
Immobilisations en cours		476 750,00		476 750,00	476 750,00
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courant					
Impôts différés actif		7 556 845,00		7 556 845,00	8 785 783,23
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>759 000 692,92</b>	<b>586 415 883,17</b>	<b>172 584 809,75</b>	<b>212 750 804,29</b>
<b><u>ACTIF COURANT</u></b>					
Stocks et encours		37 244 389,19		37 244 389,19	43 785 220,12
Créances et emplois assimilés					
Clients		112 625 578,55	1 964 220,68	110 661 357,87	49 716 349,50
Autres débiteurs		194 320 139,89		194 320 139,89	239 060 439,69
Impôts et assimilés		1 853 762,11		1 853 762,11	1 663 708,16
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers coura					
Trésorerie		223 340 944,94	4 418 441,75	218 922 503,19	158 614 522,40
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>569 384 814,68</b>	<b>6 382 662,43</b>	<b>563 002 152,25</b>	<b>492 840 239,87</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>1 328 385 507,60</b>	<b>592 798 545,60</b>	<b>735 586 962,00</b>	<b>705 591 044,16</b>

**SOCIETE DES CIMENTS DE TEBESSA**  
 UNITE COMERCIALE DE TEBESSA  
 Exercice 2022

DATE: 19/02/2024

HEURE: 10:44

PAGE: 2

## Bilan Passif

Arrêté à : Clôture &lt; Etat Définitif &gt;

Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
<b><u>CAPITAUX PROPRES</u></b>			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		-85 772 704,84	-96 865 883,19
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES I</b>		<b>-85 772 704,84</b>	<b>-96 865 883,19</b>
<b><u>PASSIFS NON-COURANTS</u></b>			
Liaisons Inter-Unités		580 568 575,34	559 475 211,91
Emprunts et dettes financières		107 912 594,07	116 905 310,25
Impôts (différés et provisionnés)		17 811 416,50	17 811 416,50
Autres dettes non courantes		300 000,00	
Provisions et produits constatés d'avance		35 473 353,79	40 965 899,19
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>742 065 939,70</b>	<b>735 157 837,85</b>
<b><u>PASSIFS COURANTS</u></b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		22 800 411,47	18 556 406,55
Impôts		4 278 179,43	3 975 643,03
Autres dettes		52 215 136,25	44 767 039,91
Trésorerie			
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>79 293 727,14</b>	<b>67 299 089,50</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>735 586 962,00</b>	<b>705 591 044,16</b>
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			



## Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >

Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		545 062 490,44	542 185 755,21
Variation stocks produits finis et en cours		-330 773 959,43	-343 126 354,15
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		38 294 074,60	32 973 585,78
<b>I. PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>252 582 605,61</b>	<b>232 032 986,84</b>
Achats consommés		50 676 055,74	43 542 702,79
Services extérieurs et autres consommations		125 122 526,17	107 685 409,03
<b>II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>175 798 581,91</b>	<b>151 228 111,82</b>
<b>III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>76 784 023,70</b>	<b>80 804 875,02</b>
Charges de personnel		118 061 628,21	93 231 332,89
Impôts, taxes et versements assimilés		6 762 954,00	5 851 309,00
<b>IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>-48 040 558,51</b>	<b>-18 277 766,87</b>
Autres produits opérationnels		9 255 851,89	3 574 459,23
Autres charges opérationnelles		2 565 206,30	3 335 154,41
Dotations aux amortissements et aux provisions		44 666 489,40	70 661 884,12
Reprise sur pertes de valeur et provisions		5 541 152,84	
<b>V. RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>-80 475 249,48</b>	<b>-88 700 346,17</b>
Produits financiers			
Charges financières		4 068 517,13	3 929 280,93
<b>VI. RESULTAT FINANCIER</b>		<b>-4 068 517,13</b>	<b>-3 929 280,93</b>
<b>VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>-84 543 766,61</b>	<b>-92 629 627,10</b>
Participation des travailleurs au bénéfice de l'exercice			
Impôts sur le bénéfices basés sur le résultat des activités ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		1 228 938,23	4 236 256,08
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>267 379 610,34</b>	<b>235 607 446,07</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>353 152 315,18</b>	<b>332 473 329,25</b>
<b>VIII.RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-85 772 704,84</b>	<b>-96 865 883,18</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges)) (à préciser)			
<b>IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>-85 772 704,84</b>	<b>-96 865 883,18</b>
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
<b>XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			



